

المدير العام ومدير النشر: خالد دامي • رئيس التحرير: نهيلة الدويبي • العدد: 93 • من 01 إلى 15 يناير 2024

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية
aswatnews.ma

أصوات NEWS

2023

سنة مغربية بامتياز

تسير المملكة المغربية
بخطى ثابتة نحو
المستقبل لصناعة غد
أفضل ولترسيخ ريادتها
على الصعيد الدولي،
من خلال مسيرة النمو
الاقتصادي والتنمية
الشاملة بفضل القيادة
الحكيمة لصاحب الجلالة
الملك محمد السادس
نصره الله



2023.. دبلوماسية المغرب

الرقمية والمالية وبذلك تم تحقيق نجاحات دبلوماسية مبنية على الوعي المجتمعي، والسعي إلى حل نهائي متوافق عليه.

وأصبحت الأقاليم الجنوبية تستقطب استثمارات كبيرة خاصة بعد تأمين العبور بمعبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بأمر ملكي، والذي يشكل اليوم عبورا تنمويا يجمع بين قارتين أوروبا وإفريقيا وتم فتح القنصليات داخل مدينتي العيون والداخلة، واعترفت الولايات المتحدة بمغربية الصحراء وسيادته على أراضيه لقد أصبح النداء الملكي هو القاعدة الأساسية للتفاوض

الذي رصدت له حوالي 85 مليار درهم ولا يمكن أن نفضله على الجهوية المتقدمة ومشروع الحكم الذاتي الذي وصفته الأمم المتحدة بالمصادقية والجدية والواقعية والذي قدمه المغرب رسميا إلى الأمم المتحدة سنة 2007 ومنذ ذلك الحين تضاعف الجهود الدبلوماسية الرسمي والبرلماني والحزبي والتقابي والمدني، وتمت تعبئة الأمة المغربية من أجل قضيتنا الوطنية باعتبار أن الثوابت الجامعة هي الدين الإسلامي السمح والوحدة الوطنية متعددة الروافد والملكية الدستورية والاختيار الديمقراطي. ومن تم أصبح الترافع من أجل قضيتنا الوطنية واجب وطني وديني.

وهذا ما يتطلب التأهيل والتأطير والمواكبة انطلاقا من معرفة المعطيات التاريخية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، والحقوقية، مع توفير الآليات

عن مجلس الأمن الدولي، والتي تعتبر مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية حلا مقنعا وواقعا وعمليا، وتقارير بعثة "المينورسو" الميدانية، التي تؤكد أن المغرب مارس أعلى درجات ضبط النفس، خلال أزمة معبر الكركرات، وتحمل "بوليساريو" مسؤولية "أي انهيار محتمل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991"، وخاصة رفض المجتمع الدولي، ودول أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط، لأي تصعيد عسكري في المنطقة، قد يشكل بيئة مناسبة لتألوث الإرهاب والهجرة غير النظامية والمخدرات، إلى أن أزمة "الكركرات" أوصلت الدرس وأضحا ومفصلا لزعما الانفصاليين

نزاع الصحراء المغربية بالنسبة لجنرالات النظام العسكري الجزائري مسألة وجود، "لخصوصية" عائدتها عليهم ولأنها منشط حيوي لارتفاع منسوب العداء للمغرب لديهم، وذلك ما يعجزهم عن النظر السياسي الواقعي في تدبير شؤون الدولة الداخلية وتفاعلاتها مع محيطها الخارجي والحال أن الواقعية هي المولد الأساس للمردودية السياسية والممارسة بالواقعية السياسية تحتاج إلى دولة... دولة تعبر عن حساسات، متطلبات وطموحات شعب، بكل فئات الشعب. الدولة الأمة كما هي معرفة في الفكر السياسي، التعريف الذي لا تتضبط له مواصفات النظام الجزائري

المغرب دولة، تنطق بحروف ونبرات مفخمة، دولة وطنية، أنتجها وطن عبر تاريخ طويل وعميق... وصانته بوطنيتها وتاريخيتها دولة لها ملك، قائد تاريخي يقودها بنفس استراتيجي متبصر لمصلحة نماء وتقدم المغرب وهو موحد أرضا وشعبا... دولة بروافع لرؤى استراتيجية، وهي سياسات على مدى بعيد يوجهها قائد البلاد، تملكها مؤسسات قوية وفاعلة ويبدع في تنفيذها رجال ونساء بحس وطني وجدارة عملية.

إن تنمية الأقاليم الجنوبية مرتبطة بالنموذج المتكرر، والمدعومة بقرارات صادرة

حققت الدبلوماسية الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس نجاحات استراتيجية على مستوى ملف الصحراء المغربية، هي دبلوماسية متمسكة بروية استراتيجية تستشرف المستقبل بسمعة واقعية، تمكنت من تحقيق مكاسب عديدة، على رأسها الاعتراف الأمريكي الصريح بمغربية الصحراء، وأيضاً الزخم الدبلوماسي على مستوى الصحراء المغربية" ولا يمكن فصل الحصيلة الدبلوماسية لسنة 2023 عن التراكم الذي حققته الدبلوماسية المغربية منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش.. لم يكن ليتحقق ما تحقق، لولا "الرؤية الاستشرافية والمتبصرة لجلالته، خصوصا أن العالم أصبح أمام براديفمات جديدة في تدبير القضايا الدولية، تغيرت فيها الأولويات



أصبحت الأقاليم الجنوبية تستقطب استثمارات كبيرة خاصة بعد تأمين العبور بمعبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بأمر ملكي، والذي يشكل اليوم عبورا تنمويا يجمع بين قارتين أوروبا وإفريقيا وتم فتح القنصليات داخل مدينتي العيون والداخلة، واعترفت الولايات المتحدة بمغربية الصحراء وسيادته على أراضيه



وغابت عنها المفاهيم التقليدية"، كما سجلت ذلك وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقية والمغاربية المقيمين بالخارج وهي تقييم حصيلة الدبلوماسية سنة 2023.

إن الزخم الدبلوماسي المتنوع، الذي حققه المغرب، في القارة الإفريقية أولا، ثم في العديد من القارات، أقتعت العديد من دول العالم بتحسيد الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال فتح قنصلياتها في مدينتي العيون والداخلة، على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن "قيادة الجبهة الانفصالية، المدعومة من قبل الجزائر، أدركت أنها ترسم خططها التصعيدية على رمال متحركة في يوم عاصف، في عوامل داخلية، وتغيرات إقليمية ودولية عديدة ومتشابكة، حولت طموحاتها إلى سراب" ومن بين تلك العوامل، إلى جانب النجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة، "التصريحات الأمامية المتكررة، والمدعومة بقرارات صادرة



ملكة.. القوة الهادئة

المغرب أوزن من قوة عظمى من ناحية هذه الثقة، من دون أسلحة نووية، ولا دروع أكثر من درع الاعتدال بالنفس. الملك محمد السادس يقود بلادا بارث مديد، تراكمت فيه المعارف، كما تراكمت فيه الخبرات، وأينما وجدته حاضرا وجدت أتران الموقف... دول عربية أخرى صارت تأخذ الوجهة نفسها، ثقة بالنفس، وثقة بصواب المنهج العاقل، والبارد في العلاقة مع كل دول العالم الأخرى.

لم يبعث المغرب برسالة إلى روسيا. ولا قال شيئا للولايات المتحدة. ولا نقص تضامنه مع شعب أوكرانيا، ولكنه رأى

من خلق دينامية إيجابية جديدة. وكذلك الشأن بالنسبة لجمهورية ألمانيا الاتحادية، التي أكد رئيسها السيد فالتر شتاينماير في رسالة موجهة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أن ألمانيا "تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدم في سنة 2007 بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساس جيد للتوصل إلى اتفاق" لهذا النزاع الإقليمي.

ويعد بضعة أشهر من موقف برلين، جاء الموقف الإسباني، حيث أكد رئيس الحكومة الإسبانية، السيد بيدرو سانشيز، في رسالة بعث بها إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في 14 مارس 2022، أنه "يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب". وفي هذا الصدد، "تعتبر إسبانيا مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية النزاع".

وتأكد هذا الموقف في شهر أبريل من سنة 2022، عندما استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالقصر الملكي بالرباط، رئيس الحكومة الإسبانية، حيث جدد جلالته الملك والسيد سانشيز تأكيد الإرادة في فتح مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، قائمة على الاحترام المتبادل، والثقة المتبادلة، والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق.

وتشكل هذه المواقف الشجاعة لكل من ألمانيا وإسبانيا والبرتغال وهولندا وتركيا وإيطاليا وصربيا والمجر ورومانيا وقبرص والولايات المتحدة الأمريكية، وكذا للعديد من الدول العربية والإفريقية والآسيوية، بالتأكيد أفضل رد قانوني ودبلوماسي على أولئك الذين يزعمون أن الاعتراف بمغربية الصحراء ليس صريحا أو ملموسا.

كما تعكس مواقف كل هذه الدول، مرة أخرى، نجاعة العمل الدبلوماسي المغربي تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي أكد في خطابه بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب أن "ملف الصحراء هو النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقاس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات".

من السهل لأي دولة "تجريبية" أن تتفعل. وأن تقاطع وأن تصعد، وأن تضرب بنفسها أكثر وهي تشد نياط التوتر، فتصيب نفسها بوعكة تزيد الخسائر وتضرب بالمصالح. إلا أن دولة تمارس أدوارها بهدوء، عادة ما تصد الانفعالات بهدوء أكثر، يبلغ حد التجاهل. شيء يشبه أن تجد نفسك أمام شخص يصيح ويلعلع، فتدير ظهرك له وتتركه لما هو فيه.

الدول التجريبية يمكنها أن تهدم حجارة جدرانها أيضا. وهذا ما لا يتناسب مع أتران عاقل. وفي المسألة ما يبرر الاعتقاد بأن الانفعال أو الانخراط فيه بتأثيرات انفعالات الآخرين ينطوي على نقص في الثقة بالنفس. بينما

إيجابا على التقارير المتعلقة بالصحراء المغربية خاصة بعد 2007.

وما أعطى للدبلوماسية المغربية نفسا قويا هو الخطابات الملكية التي تعتمد الوضوح والطموح "نقول لأصحاب المواقف الغامضة والمزدوجة بأن المغرب لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية" وقد أقرت الأمم المتحدة استمرارية الموائد المستديرة التي تؤكد على أن الجزائر طرف أساسي في هذه القضية وليس ملاحظا كما تدعي. فقد مكنت عودة المغرب لحضن عائلته المؤسساتية الإفريقية، التي تعد تكريسا للرؤية الملكية من أجل إفريقيا قوية، وتأخذ زمام مصيرها بيدها، أمانة ومزدهرة، من تدعيم خيار المملكة من أجل تعاون جنوب-جنوب تضامني ومثمر لجميع الأطراف، وكذا تعزيز حضورها على الأصدعة السياسية والاقتصادية والأمنية.

والأكيد أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي أضفت دينامية جديدة على السياسة الإفريقية للمغرب، التي جعل منها صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين أولوية ضمن السياسة الخارجية، مدرجة في تصدير دستور 2011.

ومكنت هذه العودة التاريخية المغرب من مواصلة عمله في الدفاع عن مصالح إفريقيا التي ينتمي إليها، وإسماص صوته بشأن موضوع وحدته الترابية ومخططة للحكم الذاتي بإقاليمه الجنوبية في إطار سيادته ووحدته الوطنية. وقد حظي هذا الحل السياسي والبرامغاتي وذو مصداقية والعال والشمال بدعم قوي من لدن العديد من الدول، لاسيما الإفريقية، التي افتتحت تمثيلات دبلوماسية في مدينتي العيون والداخلة.

وينضاف إلى هذا النجاح الدبلوماسي اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية في 10 دجنبر 2020 بسيادة المغرب الكاملة على صحرائه. ويأتي هذا الإعلان الرسمي تنويجا للروابط العريقة والعلاقات متعددة الأبعاد التي تربط حليفين يتقاسمان أكثر من قرنين من التاريخ القائم على الصداقة والتقدير.

ويحسب نص الإعلان، فإن الولايات المتحدة تؤكد "دعنا للمقترح المغربي للحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع" حول الصحراء، مضيفا "وعليه، واعتبارا من اليوم، فإن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على كامل أراضي الصحراء".

وقوى هذا القرار السيادي للولايات المتحدة الأمريكية، الذي عزز بشكل لا رجعة فيه العملية السياسية، الدعم الدولي للحل المغربي من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء، ومكن

والذي عنوانه الأكبر "التفاوض ليس على الصحراء ومغربيتها لكن من أجل حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل" لذلك أكثر من مئة دولة على المستوى العالمي تؤكد على جدية مشروع الحكم الذاتي وأصبح مجلس الأمن يصوت

لم يبعث المغرب برسالة إلى روسيا. ولا قال شيئا للولايات المتحدة. ولا نقص تضامنه مع شعب أوكرانيا، ولكنه رأى الأمر زاوية الحاجة إلى انفعالات، تنظر إلى المصالح، بروح الصداقة والرغبة بتسوية الخلافات، لا بروح حفر الخنادق

الملك محمد السادس يقود بلادا بارث مديد، تراكمت فيه المعارف، كما تراكمت فيه الخبرات، وأينما وجدته حاضرا وجدت أتران الموقف... دول عربية أخرى صارت تأخذ الوجهة نفسها، ثقة بالنفس، وثقة بصواب المنهج العاقل، والبارد في العلاقة مع كل دول العالم الأخرى

الأمر زاوية الحاجة إلى علاقات دولية من دون انفعالات، تنظر إلى المصالح، بروح الصداقة والرغبة بتسوية الخلافات، لا بروح حفر الخنادق.

أما الذين يحفرون الخنادق ويقطعون الأواصر، فإنهم كما الشخص الذي تركته يلعلع، لا يهدمون إلا حجارة جدرانهم. وما من مشكلة، أو خلاف، إلا ويمكن للعاقل والمتمرن أن يجد لها حلا، إذا ما وضع المرء انفعالاته جانبا، وبنى على ما هو نافع.

الدرس موروث أيضا. فالمغرب استعاد أراضيه بعد تحررها من الاستعمار الإسباني، بنظاهرة سلمية، حمل الآلاف والآلاف أعلام بلادهم ومضوا ليقولوا للعالم بأسره هذه أرضنا التي حتى وإن جاز أن تسترخس لها الأرواح، فلا حاجة إلى أن تكون سببا لحرب أو نزاع إقليمي، أو أي انفعال أضلا.

موقف صلب، على قاعدة سياسية صلبة، تعرف الحق، وتعرف كيف تسترده من دون دبابات ولا طائرات ولا مدافع. كل هذا كان موجودا تحت اليد، إلا أن الملك الراحل الحسن الثاني وضعه جانبا ليحمل الإعلام والزهور إلى باقي شعبه.

2023.. سنة م

حيث يجدد الـ"فيفا" ثقته في المغرب كدولة تستطيع أن تنظم الفعاليات الكبرى، والأحداث العالمية، بأعلى درجات الإدارة والأمن، والتنظيم، والرفاهية للضيوف والزوار. سكتبت تاريخاً جديداً للرياضة، المغربية والعربية والإفريقية، في هذه البطولة، وسيستعد لها كثيراً، وهو ما عودنا عليه أسود الأطلس في كل مشاركة عالمية، مما يعكس المكانة التي وصلت إليها بلادنا في عهد ملكنا محمد السادس نصره الله، الذي يعمل على تطوير بلاده، وتنميتها، وجعلها نهضة شاملة في مختلف المجالات.

والمغرب اليوم يحصد ثمار التخطيط الاستراتيجي على جميع الأصعدة، ومنها الرياضة، وأصبح يمتلك ملاعب جيدة ومنشآت رياضية.

كما أن التنظيم يعد ترجمة حقيقية لتطوير المدينة التحتية، وستسهم البطولة في رواج الحركة السياحية، وتبادل الثقافات بين الشعوب، التي تعد الرياضة واحدة من النوافذ الرئيسية لها على مر العصور. حقيقة ستكون المملكة المغربية عند الحدث، وبخاصة أنها صحت استثمارات ضخمة في البنية التحتية خلال العقود الأخيرة بخاصة، سعياً لتنظيم هذه البطولة التي ستكون الأفضل في التاريخ، كما أعلن رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، وستكون النهاية مشرفة لكل العرب وإفريقيا.

2023 : ثورة إجتماعية حقيقية

هي سنة اجتماعية بامتياز، أشرف خلالها الملك محمد السادس على إطلاق برامج ومشاريع بمثابة ثورة حقيقية ستمكن فئات واسعة من المغاربة في وضعية فقر أو هشاشة من الوصول إلى خدمات مختلفة، سواء تعلق الأمر بالتغطية الصحية أو الاجتماعية، أو الدعم المالي المباشر. وليس هذا فقط بل إن الرؤية الملكية تؤسس اليوم لولوج عادل إلى السكن، من خلال المساعدات المالية التي ستخصصها الدولة لمن يمتلك سكناً لأول مرة. اليوم نودع سنة 2023 بصرف أولى دفعات الدعم الاجتماعي المباشر في 28 جندبر لفائدة مليون أسرة، أي ما يعادل 3,5 مليون مغربي، وهو دعم لن يقل قيمته عن 500 درهم للأسرة مهما كانت

ولكن المغرب بلدٌ يُحُبُّ نفسه، فُحِبُّ ذلك أصل من أصول الطبيعة، أن تحب نفسك، بتواضع العارف بما يملكه، المطمئن إليها، والواثق من قدرتها، فإنك لن تشقى لترى الحب في عيون الآخرين. في الأصل، لأنك تتيج لهم أن يروا فبك ما رواوا في أنفسهم فعز عليهم إلا تأخذهم الترجسة، أو ما لم يروا فيها فعز عليهم إلا يفرقوك.

تنظيم المونديال بالمغرب "حلم يتحقق"

تحقق، أخيراً، حلم المغاربة باستضافة نهائيات كأس العالم، بعد الترشح بملف ثلاثي إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال. نعم لقد تحقق الحلم، فلا ياس مع الحياة، هكذا هي المملكة المغربية، نجحت وزف ملكنا الحبيب محمد السادس نصره الله الفرحة الكبرى للمغرب، والأمة العربية وإفريقيا، بفوز بلادنا في تنظيم كأس العالم لكرة القدم بالمشاركة مع إسبانيا والبرتغال لعام 2030، وذلك اعترافاً بالمكانة التي وصلت إليها المملكة المغربية، رياضياً وتنمويًا، واقتصادياً وتطوراً في مختلف المجالات.

فبعد خمس محاولات سابقة لتنظيم الـ"مونديال" الكروي العالمي، لم توفق فيها... وبعد ست مشاركات في الـ"مونديال" العالمي، استطاع المغرب أخيراً أن يريح رهان التنظيم مع إسبانيا والبرتغال، أفتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالملف الثلاثي المشترك الذي من المتوقع أن يحقق نجاحاً باهراً في التنظيم، والفعاليات المصاحبة، وهي المرة الأولى التي تنظم فيها البطولة الكروية في قارتين مختلفتين أوروبا وإفريقيا. كلنا يعرف ما حققه المنتخب المغربي في النسخة الأخيرة من كأس العالم 2022 في قطر، والتي كانت بطولة استثنائية رائعة لم يشهد العالم بطولة تظاهها من قبل، حيث حقق المغرب المركز الرابع، وحقق انتصارات، وحضوراً قوياً في هذه البطولة. واليوم، يفرح الجميع بفرحة الشعب المغربي، كما فرحت الأمم قاطبة بهذا الاعتماد من مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك اعترافاً بالمكانة المرموقة التي تحظى بها المملكة المغربية عالمياً.

ومواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية ومن كافة الجهات واجهوا الزلزال بالتضامن. تحركت كل الطاقات داخل المغرب وخارجه وتجمعت لديها اطمأن من المواد الغذائية والتجهيزات والأدوية. تحركت قوافل في اتجاه مراكش تحمل أمل المغاربة وكثير من أصدقاء المغرب والمغاربة لمن أراد القدر أن يكون من ضمن المنكوبين. إنها مظاهر الكرم والتضامن الأسطوري.

شباب يتخلون عن أعز ما لديهم من لباس وبيعتون به لمقر الجمعيات، نساء ورجال يبيعون بما لديهم لكي يعيش التضامن ويبيع الحياة من جديد في منطقة حولها الزلزال إلى اطلال وسيحولها الكرم والتضامن إلى مستقر جديدة، ولو بعد حين، وتستمر في إعطاء مننوح للعيش ما دام العيش ممكناً وإلى الأبد...

ويحب المغاربة بلدهم، في النازلات وفي الصاعقات على حد سواء، ربما لأنه ليس كسائر البلدان، ولك أن تقول بطبيعة الحال، "إن كل بلد في الدنيا ليس كسائر البلدان"، وهذا صحيح. سوى أن المغرب قطعة حية من التاريخ، فحة من روح الأندلس، يقوينة ثقافة وفقه وفكر، أو نهاية المدى، إذ يطل بفارح طوله على الأطلسي. وما من مدينة من مدنها إلا وتنطق بأمض يتقد، وإرث مغر، ومشهد يقص عليك حكايات لا تنتهي. ويحب المغاربة ملكهم، ويحيونه لأنه مقالهم الأعلى ورمز هويتهم وتاريخهم، ولأنه يسوس السياسة إلى حيث تصب الماء في طاحونة المغرب. ومن طبيعة الحياة أن يحظى الأحداث في السلالة بالحب الأثد والولاء الأثد، لأنه تجسيد لما يتغير في المجتمع ولما ينتظر من المستقبل في أن معاً. ولهذا السبب، فإن للملك محمد السادس مكاناً في كل نفس وقلب، وهو حاضر في النازلات، لأنه مصدر الأمل والرجاء، وحاضر في الصاعقات، لأنه رغبة التغني بالتفوق والنجاح.

بل ويجب المغاربة كل الدنيا، بلدهم لا أءاء له، ولا يكن لنفسه ولغيره إلا الخير، يطرق أبواب الحياة من أكثرها رغبة بالتعاون والصداقة. ويعرف المغاربة، في سزهم، أن من يعرفهم، سوف يعرف، في النهاية، بهم. فيقترب ويعلم!

ودع المغرب سنة 2023 التي كانت مليئة بالأحداث، بعضها جلف الفرحة إلى قلوب ومنازل المغاربة وبعضها الآخر وعلى مسابوئته إلا أنه كشف عن معدن الشعب المغربي وقيمته وأخلاقه التي كانت فارقة في تجاوز آثار هذه الأحداث، دون أن تمر هذه السنة دون تحقيق المملكة المغربية إنجازات داخلية وخارجية استمرارا للمسار الذي اختارت السير فيه منذ سنوات.

زلزال الحوز.. قوة الملك والشعب

ليس ما تعرض له المغرب حدثاً عادياً، بل يمكن الكلام عن كارثة حقيقية حلت ببلد مسالم منشغل بتنمية نفسه وتحسين الظروف المعيشية للألفة لشعبه على كل المستويات.

ضرب زلزال لا سابق له من ناحية قوته منطقة تقع جنوب مراكش حيث وقعت خسائر كبيرة، بينها خسائر بشرية، خصوصاً في إقليم الحوز، مركز الزلزال. مراكش نفسها تضررت بعض الشيء، كذلك اغادير. شعر بالزلزال أيضاً سكان الدار البيضاء والرباط ومدن أخرى. من قلب الأماسة بولد الأمل بان المغرب لا يمكن سوى أن يتابع مسيرته نحو الأفضل، وهي مسيرة مستمرة منذ سنوات طويلة تعبر عنها البنية التحتية المغربية، التي تتمتع بالحدثة والاستقرار من جهة أخرى.

صار المغرب وأمة السلام والاستقرار الوحيدة القائمة على أسس متينة وثابتة تدعمها لغة الأرقام، في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي الممتدة من موريتانيا، على الأطلسي إلى جنوب السودان على البحر الأحمر.

انخرطت المغاربة بشكل منقطع النخيل في عملية التدبير لفائدة ضحايا "زلزال الحوز"، من خلال جمعهم المساعدات الإنسانية وإرسالها للمناطق المتضررة، وهو التضامن الإنساني الذي أبهر العالم، حيث الأطفال والنساء والرجال والشباب من مختلف أعمارهم، خرجوا إلى الساحات وتبرعوا بكل ما يملكون، رغبة منهم في التخفيف من معاناة المتضررين من الزلزال ومارزتهم في هذه المحنة التي اجتازونها.

يغلي في جسد كل مغربي، يريد أن يخرج من عروق مغربي وحتى من عروق زائر اجنبي لكي يبعث الحياة في جسم جريح من جراء الزلزال. طوابير طويلة جداً وتصل مدة الانتظار لإعطاء الدم إلى أكثر من ثمان ساعات.

وهذا عنوان كرم متجدد وتضامن أسطوري. جمعيات وأسر



غربية بامتياز

بقرار وقف إطلاق النار لسنة 1991. وطالب المجلس مُجدداً باحترامه، وهو يوجه تنبيهه لبوليساريو التي لم تمل من الصباح بأنها متحللة من الالتزام به. وما قد أقدمت، مؤخراً، على اختراق جدار الصبر المغربي حين تبنت التفجيرات في مدينة السمارة لقتل مُدنيا شاباً وتجرح ثلاثة مُدنيين عرّ، في إعلان منها أنها عصابة إرهابية من حيث تسعى إلى لفت الانتباه بها إعلامياً، وهي التي تجنّت منذ سنوات عرلة سياسية يسعها الانفصالي الشاذ من القاموس السياسي الدولي، والذي ساهم المغرب في بلورته لإقرار الحل السياسي لتأزيم مُفتعل لوضع إقليمي في شمال أفريقيا، لا تطغى الصراعات والتوترات الدولية الكبرى التي تجتاح العالم.

ومن التوجه العام والأساس لقرار مجلس الأمن، صدر ذلك الإحاح على مسؤولية الأطراف الأربعة للنزاع بالانخراط في العملية السياسية، من خلال المشاركة في مفاوضات التوصل إلى الحل السياسي العادل، الواقعي، والدائم والمتوافق عليه، عبر مائدة مستديرة بمشاركة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا وبوليساريو. وهو ما يعكس رفض مجلس الأمن لمحاولة الجزائر التملص من مسؤولياتها في مجرى النزاع وفي تغذية مسار حله. ولم يفعل مجلس الأمن سوى ملاحظة تعطيات الواقع على الأرض، وعبر التاريخ الطويل للنزاع، الجزائر هي الأساس فيها. إذ من أصلها أفرغت الجزائر لبوليساريو من مُشئها الوطني وشحنها بالغل الأنصافي، وأوسط سبعينات القرن الماضي، ومن يومها والجزائر تدبر بها دعاها للمغرب، وذلك العداء هو الحق الضلال الذي يسكن القيادة الجزائرية تجاه المغرب، وبمنهجها من النظر الواقعي لتدبير علاقاتها الخارجية، بدأ من المغرب إلى باقي دوائر تلك العلاقات. ومصطحها تبدأ من نهج جديد في علاقاتها مع المغرب، تجاوب مع نداءاته السلمية والأخوية للجوار وللعاون والتي وجهها الملك محمد السادس، وفي خطاب رسمته إلى قيادة الجزائر.

العامل المبرر للسياسة في الجزائر لا بد وأن يلاحظ بأن قرارات مجلس الأمن، وهذا القرار الأخير من جنسها ومن لغتها ومن مضمونها، تعكس عرلة جزائرية مُحوشة في العلاقات الدولية... لا أحد من كبار هذا العالم صوت لصالح اللطروحة الجزائرية. لا أحد مُخضّس الجزائر أدنى اعتبار. ولا أقام لمصلحتها معها أي وزن. حتى روسيا سمحت لقرار مجلس الأمن بالمرور، لم توفقه ولم تُراع "رعل" الحليف الجزائري، لروسيا اعتبار خاص للمغرب وتقدير خاص لممكثاته في علاقاتها معها السياسية، الاقتصادية والتجارية. الجزائر لدى روسيا مُجرد زبون سلاح. فرنسا التي يتوق عبدالمجيد تونن لزيارتها ولقاء رئيسها، خاطبت الجزائر، عبر مندوبها في مجلس الأمن، الذي حرص على تقديم توصيته لصالح القرار، موضحاً تأييد فرنسا، تاريخياً، لمقترح الحكم الذاتي المغربي، ليقطع أصل قيادة الجزائر في إمكانية تصعيد التوتر الفرنسي المغربي إلى مستوى يُبعد فرنسا عن المغرب ويقربها من الجزائر. الولايات المتحدة، هي الأخرى، أبلغت قيادة الجزائر عبر كلمة مندوبها في مجلس الأمن، بأنها تدعم الجهود المبذولة "لتحقيق تسوية سياسية" لتلبية طموح "سكان المنطقة"، وشذنت على أن مقترح الحكم الذاتي المغربي "مقاربة جديدة لتلبية تلك الطموحات". وما قالته المندوبة الأمريكية هو عبئة دالة مما سيسمعه السفير الجزائري الجديد في واشنطن، الوزير السابق صوري بوقادوم، من مراكز القرار في الإدارة الأميركية.

بالمختصر الدال، قرار مجلس الأمن يغلق كل ممرات الجزائر نحو علاقاتها الدولية وهي تتأبط لبوليساريو وتنفذ دعاها للمغرب... ذلك ما يُعلمه قرار مجلس الأمن وبالصوت الرئاسي. في القراءة السياسية لمضمونه، ولما وراء ما

سواء تعلق الأمر بالتغطية الصحية الإجبارية، أو AMO تضامناً، أو السجل الوطني للسكان والسجل الاجتماعي الموحد، فضلاً عن تعزيز البنيات التحتية الاستشفائية بعدة أقطاب طبية جهوية.

المغرب "المناصر" الدائم في مجلس الأمن

انضمام آخر قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إلى رصيد قرارات المجلس المتصلة بقضية الصحراء المغربية منذ 2018. قرار آخر مكتوب من مخبرة المبادرة المغربية للحكم الذاتي.. ينتصر لها، معتبراً كونها مُقترحا جاداً وذا مصداقية، ويلج على مضمونها بتكريس الإرادة الدولية للتوصل إلى حل سياسي واقعي، عملي، دائم، ومتوافق عليه.. يقول بأن هذا هو المسار الذي يريده مجلس الأمن، مُعبراً عن تصميم المجتمع الدولي على حل النزاع، الذي يقارب نصف قرن من التموقع الشاذ عن مجرى التاريخ وتدابعات الوضع الدولي.

القرار ابده أربعة من دول حق الفيتو، أميركا، بريطانيا، فرنسا والصين. ولم تقترض عليه روسيا أحامل الخامس لحق الفيتو، وامتناعها هو طمع الموافقة على القرار، وبمعنى عدم الرضى على الغريم الأميركي في سياق المنازلة بينهما في ساحات دولية أخرى أبرزها المساحة الأوكرانية. ودلالة ذلك أن للمغرب موقعا مميزاً في العلاقات الدولية يجعله استثناء في تجاذبات واصطفافات الصراع الغربي - الروسي وتدابعاته الدولية واشتراطاته.. لا طرف فيها يعامله من خلال مُقايضة سياسية، وهو يفرض على كل الأطراف احترام استقلالته ومراعاة حرصه على عدم الانقياد في مُشايعة عمياء لمواقف أطراف الصراع الدولي، وطنيته موجه له في علاقاته الدولية وهي عاصمه من الذوبان في اختيارات وصراعات لم يقرها ولن يكون فيها سوى أداة أو قودا لها وفيها يحترق. إنها سياسة أصيلة في إدارة حكم المغرب وهي إرث من عراقة دولته، وقد طورها العاهل المغربي الملك محمد السادس، ومن منطلقها، ومن نقته في قوة الحق المغربي وفي سداد وطنيته أمكنه اقتراح الحكم الذاتي لحل المنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية، وهو المقترح الذي يسعف اليوم.

المختلط الدولي لاكتشاف حل سياسي واقعي وبراعماتسي وبمستغابية لمستغابية جزائرية ضد المغرب، بلا أفق وبلا أساس. تتناسل من ذلك المنطلق الجوهري في القرار 2703، أن صمد مجلس الأمن لسنة أخرى كاملة مُهمة المينورسو في الصحراء المغربية، للمعاينة

الامتياز

وسيكون مؤهلاً للحصول على هذا الدعم جميع الأسر التي تضم أطفالاً تقل أعمارهم عن 21 سنة، مع توفر شروط الأهلية للاستفادة.

أما بالنسبة للأسر بدون أطفال، فستتوصل ابتداء من دجنبر الجاري بدعم شهري جزافي يقدر بـ 500 درهم، بما في ذلك الأسر التي تضم أفراداً مسنين، وستحصل على هذا الدعم الجزافي جميع الأسر بدون أطفال تقل أعمارهم عن 21 سنة، وستتوفى شروط الاستفادة. وبخصوص الدعم الإضافي الموجه للأطفال في وضعية إعاقة، سيضمحل ورش الدعم الاجتماعي المباشر تقديم دعم إضافي للأسر التي لديها أطفال في وضعية إعاقة عميقة. وسيتم ابتداء من دجنبر 2023، تقديم 100 درهم إضافية للدعم المخصص للأطفال تقل أعمارهم عن 21 سنة في وضعية إعاقة عميقة، في كل نهاية شهر. وستكون مؤهلة للاستفادة من هذه التعويضات الأسر التي لديها أطفال في وضعية إعاقة عميقة، والتي استوفت شروط الاستفادة.

كما سيتم تقديم دعم اجتماعي مباشر لكل الأسر التي توجد في وضعية فقر أو هشاشة من الولادتين الأولى والثانية، حيث سيتم تقديم دعم مالي مباشر عن الولادة الأولى لأسرة بقيمة 2000 درهم، و1000 درهم عن الولادة الثانية للأسرة.

على قدم وساق، تواصل الدولة تنزيل ورش الحماية الاجتماعية الذي يعكس حرص الملك محمد السادس على ولوج عائل للخدمات الطبية والاجتماعية، وذلك وفق تصور يشارك كافة الفرقاء في الجهود الحثيثة المبذولة على هذا المستوى. ويعد هذا المشروع المجتمعي إحدى دعائم نموذج الدولة الاجتماعية الذي باتت معالمه تتشكل منذ الأزمة الصحية العالمية. ويروم إرساء منظومة تضامنية إجبارية تحقق الحماية للجميع وتيسر ولوجهم إلى الخدمات الاجتماعية والصحية على نحو متكافئ، وتضمن رعاية صحية مستدامة للجميع ضد الأمراض والمخاطر الصحية بمختلف أنواعها.

ويسعى هذا المشروع الملكي الضخم، والذي يمثل ثورة حقيقية، إلى استدراك التأخر الهيكلي في هذا المجال، لاسيما ما يتعلق بالبنيات الاستشفائية والأطر الصحية وتطوير قدرات إنتاج الأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية الأساسية، وذلك استناداً إلى مضماتن القانون الإطار المتعلق بالمنظومة الصحية الوطنية. ويتم في هذا المسار الإصلاحية، الاعتماد على البات الاحتياط الحماة التي تتوخى تلافى التداعيات المالية المترتبة عن المخاطر الاجتماعية، لاسيما من خلال التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية، ودعم القدرة الشرائية للأسر، وتعميم التأمين الصحي الإجباري، إلى جانب تفعيل الآليات المتعلقة بتيسير الولوج إلى الدعم الاجتماعي.

وقد تسارعت وتيرة تفعيل الأساسية لهذا المشروع العرشي على أرض الواقع،

تركيبتها. وستتوصل باقي الأسر بدفعتي شهري دجنبر ويناير في نهاية الشهر القادم، في وقت يظل باب تقديم الطلبات مفتوحاً أمام الأسر المستوفية لشروط العتبة.

يعتبر الدعم الاجتماعي المباشر، الذي جاء بتوجيهات ملكية، نظاماً للمساعدة المالية المباشرة للأسر التي توجد في وضعية فقر أو هشاشة. ويهدف هذا الدعم إلى مكافحة الفقر على المدى الطويل، من خلال الاستثمار المستدام في رأس المال البشري وفي أجيال المستقبل، وتحسين القدرة الشرائية للأسر الفقيرة والهشة، من خلال توسيع مجال الدعم لتشمل فئات واسعة من المواطنين.

وسيساهم هذا البرنامج، الذي يستتطلب تنزيله تعبئة مبدئية سنوية تتنقل من 25 مليار درهم سنة 2024 إلى 29 مليار سنة 2026، بصفة خاصة، في تنزيل "دخلك الكرامة لكبار السن"، و"التعويضات العائلية لجميع الأسر"، وكذا "دعم مدى الحياة للأشخاص في وضعية إعاقة".

ولتحديد الأسر المؤهلة للاستفادة من هذا البرنامج، سيتم الاعتماد على السجل الاجتماعي الموحد، وهو ألية للاستهداف تمكن من تقديم مستوى معيشة الأسر عوض الاعتماد على الدخل الأسري. ويبقى تقديم الدعم الشهري مرتبطاً، بشكل أساسي، بالتسجيل في السجل الاجتماعي الموحد، الذي يمكن من تحديد الأسر الفقيرة والهشة بشكل فعال في جميع أنحاء المملكة، سواء على مستوى المناطق الحضرية أو القروية أو الجبلية.

وبالنسبة للأسر التي لها أطفال، سيتم تقديم الدعم الاجتماعي المباشر للأسر الفقيرة والهشة، وتوسيع نطاق التعويضات العائلية لتشمل ملايين الأسر، وابتداء من دجنبر 2023، سيتم تقديم دعم 200 درهم شهرياً عن كل طفل ممتدرس، و150 درهماً شهرياً عن كل طفل غير ممتدرس، ويحلول سنة 2026، سيبلغ هذا الدعم 300 درهم شهرياً عن كل طفل ممتدرس، و200 درهم شهرياً عن كل طفل غير ممتدرس، كما سيتم تقديم الدعم لجميع الأطفال من 0 إلى 6 سنوات، دون شرط

من شرط متابعة الدراسة.

جهة ثالثة، ستتواصل الأسر عن الطفل الرابع حتى السادس، بدعم شهري يقدر بـ 36 درهماً شهرياً عن كل طفل، عن كل طفل ممتدرس، و24 درهم شهرياً عن كل طفل غير ممتدرس، وبلا يقل الدعم الاجتماعي المباشر المقدم لكل أسرة شهرياً، ابتداء من دجنبر 2023، عن دعم 500 درهم كحد أدنى.



رؤية المملكة المغربية القابطة للعمل الإفريقي المشترك في مجالات السلم والأمن والشؤون السياسية وغيرها واضحة، تركز على الوحدة والتضامن الفعلي وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والحكم الرشيد، لأن ذلك هو المفتاح الحقيقي لتطور وتنمية إفريقيا في كل المجالات.

خط أنابيب نيجيريا-المغرب... حلول أفريقية مبتكرة لتوفير الغاز

يشهد مشروع أنبوب الغاز النيجيري المغربي تطورات جديدة ومشاركة نحو تحقيق انطلاقة تعول عليها الدولتان، لاستفادة من فروات الغاز النيجيري وتصديره إلى أوروبا عبر بوابة المغرب، ويعتبر مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري الذي وصل مراحل متقدمة لإخراجه للوجود بحلول سنة 2026، خط



نقل

الغاز

الطبيعي في العالم
(ما بين 5600 إلى 7000 كيلومتر).

ويبعد هذا الأنبوب
أزيد من 13 دولة
إفريقية، حيث

ينطلق من نيجيريا
جزيرة براس) ويمر

على طول ساحل الغرب الإفريقي، عبر دول بنين وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا، وصولا إلى المغرب، على أساس أن يربط مستقبلا بأنبوب الغاز المغربي الأوروبي وشبكة الغاز الأوروبية، كما سيمكن الدول غير الساحلية الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيادو CEDAO

حضورها على الأضعدة السياسية والاقتصادية والأمنية. والأكيد أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي أضفت دينامية جديدة على السياسة الإفريقية للمغرب، التي جعل منها صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين أولوية ضمن السياسة الخارجية، مدرجة في تصدير دستور 2011 وكذا الدور المحوري الفعال الذي يقوم به حلاله الملك، وهو

يجد العهد سنويا معاقلة الإفريقية بتوقيع الاتفاقيات وإقامة العلاقات الاقتصادية والتنمية، واستعادة الثقة بين المغرب ومجموعة من الدول في إطار دينامية جديدة من العلاقة المغربية الإفريقية قوامها التعاون الصادق، وإسهام المغرب في التنمية الاقتصادية خاصة ما تعلق بالبنية التحتية والفلاحة والابتكار والمعادن والصيد البحري والإعلام والسكن الاجتماعي والزيارات الملكية، التي

أعلنت، بعدا جديدا لهذا التحول في علاقات المغرب بدول القارة، ولهذه الأسباب جميعها ترك اهتمام المجتمع برمته حول العمق الإفريقي المغرب، المعزز تاريخيا وروحيا وديناميا وصوفيا ودستوريا واقتصاديا... فالمغرب كما وصفه الملك الراحل الحسن الثاني رحمه

الله، الشجرة الكبيرة التي تنرسخ جذورها في إفريقيا، فبوضوح لبنات الثقافة الإفريقية وإقامة صرحها من خلال توافد الطواقم الصوفية من مراكزه الثقافية على بلد إفريقيا جنوب الصحراء، بل إن هذه الروايات شكلت في حد ذاتها إحدى مظاهر وتجليات الروابط الصلات الثقافية التي جمعت بين الطرفين، وما

تشهده اليوم من ترابط صوفي وتعلق العديد من دول القارة، خصوصا في غرب إفريقيا بالإسلام المغربي، لهو خير دليل على هذا الإرث الروحي التاريخي الذي راكمه الجانبان

في سنة 2017، أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله أمام الرؤساء الأفارقة خلال حفل اختتام القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الإفريقي بالقول، "كم هو جميل هذا اليوم، الذي أعود فيه إلى البيت، بعد طول غياب. فأفريقيا قارتي، وهي أيضا بيتي. لقد عدت أخيرا إلى بيتي. وكما أنا سعيد بلقائكم من جديد".

رؤية استراتيجية حكيمه من ملك حكيم، تعبر بصق عن مدى ارتباط المغرب بإفريقيا وريحته في فتح وتحديد وثقافة العلاقات الأخوية مع كل الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة وعلى كافة المستويات، لأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا وحان وقت التكتلات المدنية على السلام والأمن والتنمية. فقد مكنت عودة المغرب لحضن عائلته المؤسساتية الإفريقية، التي تعدت كرسيا للرؤية الملكية من أجل إفريقيا قوية، وتأخذ زمام مصيرها بيدها، أمة ومزدهرة، من تدعيم خيار المملكة من أجل تعاون جنوب-

جنوب تضامني ومثمر لجميع الأطراف، وكذا تعزيز

لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والذي يتمحور حول شراكة مريحة للجميع من أجل تنمية شاملة ونمو مشترك.

وبذلك فإن إفريقيا، التي تعد امتدادا طبيعيا واستراتيجيا للمغرب، تشكل توجها أساسيا في السياسة الخارجية للمملكة. وقد تعزز هذا التوجه على نحو أكبر منذ اعتلاء جلالته الملك عرش أسلافه المنعمين.

ولم تقتصر الرؤية الملكية للتعاون الإفريقي، والتي تتناول قضايا القارة بصرامة وجدية وحرص، على مجرد التشخيص البسيط للمشاكل، وإنما عملت دوما على إيجاد سبل للتفكير وحلول مبتكرة، من خلال جعل المغرب نموذجا في مجال تعزيز التعاون جنوب - جنوب، في هذه الظروف الدقيقة، حيث يكون نموذج المصالح هو المتحكم بالعلاقات الدولية.

وتتميز الروابط بين المغرب وإفريقيا بتعدد وتنوعها، فإلى جانب الإنعاش الجغرافي والمصالح الاقتصادية والسياسية، تستند العلاقات المغربية الإفريقية أيضا إلى ميراث ديني عميق يشكل البعد الروحي أكبر ميزاته وأهم خصائصه.. فقد ارتبط المغرب وإفريقيا عبر التاريخ بعلاقات روحية ودينية كان لها دور كبير في حدوث تراكم وتفاعل حضاري بينهما، حيث قام المغرب بادوار بالغة الأهمية في توطيد الصلات الروحية والثقافية بين شعوب ضفتي الصحراء، وساهم فيوض لبنات الثقافة الإفريقية وإقامة صرحها من خلال توافد الطواقم الصوفية من مراكزه الثقافية على بلد إفريقيا جنوب الصحراء، بل إن هذه الروايات شكلت في حد ذاتها إحدى مظاهر وتجليات الروابط الصلات الثقافية التي جمعت بين الطرفين، وما

تشهده اليوم من ترابط صوفي وتعلق العديد من دول القارة، خصوصا في غرب إفريقيا بالإسلام المغربي، لهو خير دليل على هذا الإرث الروحي التاريخي الذي راكمه الجانبان

في سنة 2017، أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله أمام الرؤساء الأفارقة خلال حفل اختتام القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الإفريقي بالقول، "كم هو جميل هذا اليوم، الذي أعود فيه إلى البيت، بعد طول غياب. فأفريقيا قارتي، وهي أيضا بيتي. لقد عدت أخيرا إلى بيتي. وكما أنا سعيد بلقائكم من جديد".

رؤية استراتيجية حكيمه من ملك حكيم، تعبر بصق عن مدى ارتباط المغرب بإفريقيا وريحته في فتح وتحديد وثقافة العلاقات الأخوية مع كل الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة وعلى كافة المستويات، لأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا وحان وقت التكتلات المدنية على السلام والأمن والتنمية. فقد مكنت عودة المغرب لحضن عائلته المؤسساتية الإفريقية، التي تعدت كرسيا للرؤية الملكية من أجل إفريقيا قوية، وتأخذ زمام مصيرها بيدها، أمة ومزدهرة، من تدعيم خيار المملكة من أجل تعاون جنوب-

جنوب تضامني ومثمر لجميع الأطراف، وكذا تعزيز

ثلاثية السلام والأمن والتنمية، المصالح الحيوية لإفريقيا وشعوبها في صلب اهتماماتها لضمان مستقبل مزدهر للقارة وفقا للمقاربة الشمولية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل إنعاش إفريقيا جديدة؛ إفريقيا قوية وجريئة تتولى الدفاع عن مصالحها، إفريقيا مؤثرة في الساحة الدولية.

نعيش في عالم متحول، تشوبه صراعات خفية وأخرى معلنة، وتسعي الدول لضمان مصالحها المختلفة بشتى الطرق عبر تحالفات سياسية ومعاهدات اقتصادية وعلاقات دبلوماسية وغيرها.. وممنذ عقود، اعتمدت العديد من دول الجنوب على نظرية "شمال جنوب" للبحث عن منافذ وحلول لكل مشاكلها، ومرت كل أوراقها في الشمال ظنا منها أن هذا الشمال هو الحليف السياسي والاقتصادي الوحيد، خصوصا بعد

مرحلة الاستقلال عن الاستعمار الأوربي وبحثها عن داعم لبرنامج اقتصاداتها، دون عناء البحث عن حلفاء وشركاء جدد يتواجدون على مرمى حجر منها، حلفاء يتقاسمون معها نفس الجغرافيا والتاريخ ولهم نفس الحاضر ويتطلعون لنفس المستقبل أيضا.

وهذا ما جعل المملكة المغربية تكون ساقطة لهذا التحول الاستراتيجي في الافتتاح على العمق الإفريقي ببناءه وحكمة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله. فلم يعد ممكنا الاكتفاء بحليف واحد ولا بتوجه اقتصادي واحد ولا بوضع كل البيض المغربي في سلة واحدة، فالوضع العالمي الراهن يتطلب حكمة ورياسة كبيرتين في التعامل مع كل الفاعلين في الساحة العالمية، والتعامل بمنطق رابع رابع، بعيدا عن تلك الرؤية القديمة المبنية على الخنوع والاستسلام لأمم الواقع.

فالمغرب كما وصفه الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، الشجرة الكبيرة التي تنرسخ جذورها في إفريقيا وينتصب جذعها في العالم العربي الإسلامي وتمتد أغصانها في أوروبا، بل يمكن القول وفي العالم أجمع، فموقعه الجغرافي وإمكانياته الكبيرة، ومكانته الاستراتيجية في محور العلاقات الدبلوماسية الدولية، تجعله في موقف قوي ويقف الند للند مع الجميع.

ما فتئت العلاقات القوية، والعريقة ومتعددة الأوجه التي تربط المغرب بأشقائه في القارة الإفريقية تتعزز على مر السنين وخلال المحن، بفضل الالتزام الراسخ

أنتجه من مواقف، بينما كان المسعى المغربي السلمي لحل النزاع في الاتجاه السليم والتأخر والمتجاوب مع الإرادة الدولية السياسية أولا والقانونية ثانيا. وهو نتاج لموقع المغرب، سياسيا، اقتصاديا وإستراتيجيا، المميز في العلاقات الدولية مع كل أطرافها، ولهذا وجد نفسه في مجلس الأمن مناصرا وفعالاً.

بقي أن يوجد في الجزائر من يستوعب ما يجري ويصحو في الوعي بأن أزمة الجزائر هي أزمة وعيها بأزمته. ولعلنا يوجد ويفعل من أجل جزائر ناعمة لنفسها ومفيدة لغيرها.. وباللاقل، حتى لا تهاون في أكتوبر المقبل، وهي صوتت لوجدها ضد قرار المجلس في عضو فيه، في مواجهة تآبيد عارم للمغرب من أغلبية وأهم أعضائه.

المغرب في إفريقيا.. التزام راسخ ومتعدد الأوجه

لم يكن خطاب الملك محمد السادس في الذكرى الـ48 لـ"المسيرة الخضراء" سوى تأكيد لاستمرار المسيرة التي يتبين يوما ما كانت مهمة على غير صعد، بما في ذلك العمق الإفريقي الذي أضيف إليه البعد الأطلسي.

يشهد مشروع أنبوب الغاز النيجيري المغربي تطورات جديدة ومشاركة نحو تحقيق انطلاقة تعول عليها الدولتان، لاستفادة من فروات الغاز النيجيري وتصديره إلى أوروبا عبر بوابة المغرب، ويعتبر مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري الذي وصل مراحل متقدمة لإخراجه للوجود بحلول سنة 2026، خط

المغرب نحو إفريقيا وتأفدة انفتاحه على الفضاء الأميركي، من هنا باتي حرصنا على تأهيل المجال الساحلي وطنيا بما فيه الوجهة الأطلسية للصحراء المغربية، كذلك هيكلية هذا الفضاء الجيو - سياسي على المستوى الإفريقي. غابتنا أن تحول الوجهة الأطلسية إلى قضاء للتواصل الإنساني والتكامل الاقتصادي والإشعاع القاري والدولي، لذا، نحرص على استكمال المشاريع الكبرى التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية وتوفير الخدمات والبنات التحتية المرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية، كذلك تسهيل الربط بين مختلف مكونات الساحل الأطلسي وتوفير وسائل النقل ومحطات اللوجستيك بما في ذلك التفكير في تكوين أسطول بحري تجاري وطني، قوي وتنافسي.

تجسد الرؤية الملكية للعمل الإفريقي المشترك، الالتزام الثابت والحازم للمملكة تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لفائدة تنمية إفريقيا، وتحقيق ازدهار مواطنيها.

وتحسب الرؤية الملكية لفاظمة على



مثل النيجر، بوركينافاسو ومالي من التزود بالغاز، وسيقل هذا المشروع أكثر من 5 الألف مليار متر مكعب من الاحتياطات المؤكدة للغاز الطبيعي، مما سيغطي بنيتامة لإنتاج الكهرباء ويحل مشاكل الولوج إلى الطاقة في معظم الدول التي يستعبر منها، ويتوقع أن يستفيد منه حوالي 400 مليون شخص يعيشون في منطقة غرب إفريقيا والساحل والصحراء حيث يعد مشروعا استراتيجيا من شأنه أن يغير من ملامح هذه المنطقة الجغرافية التي تعرف أقل معدل للكهربة العالمية الذي لا تتجاوز نسبه المتوسطه 50% على أقصى تقدير، بل إن نسبة الكهرباء في دول مثل غينيا بيساو، النيجر وبوركينا فاسو لا تتجاوز 15% إلى 20% وتقدر التكلفة المالية الإجمالية لمشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري ما بين 20 مليار إلى 30 مليار دولار، وستتولى شركة "وولي باريسون" للاستشارات الهندسية الأسترالية مهمة إدارة المرحلة الثانية من الدراسات الهندسية التفصيلية الخاصة بمشروع أنبوب الغاز الرابط بين المغرب ونيجيريا، لإتخاذ قرار الاستثمار النهائي فيه بحلول سنة 2023، إذ تسمح هذه الدراسات بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي لضمان امتثال المشروع لجميع المعايير البيئية المحلية والدولية.

وجاء مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري بناء على اقتراح ومبادرة مشتركتين من الحكومة الفيدرالية النيجيرية والملكة المغربية، حيث تم إطلاقه خلال زيارة الملك محمد السادس إلى نيجيريا في جنبر 2016، وتم توقيع اتفاق بشأنه في يونيو 2018 خلال زيارة الرئيس النيجيري "محمد بخاري" إلى الرباط ويسمى المغرب لانتعاش في هذا المشروع الضخم بناء على مجموعة من الدوافع أهمها تأمين حاجياته الطاقية، والتمدد في المنطقة الإفريقية وتعزيز حضوره كقوة سياسية واقتصادية في القارة، وامتصاص البطالة بإحداث مناصب شغل قارة نتيجة الاستفادة المغربية من الاستثمارات الضخمة التي ستواكب المشروع وتقلص الدين الخارجي المغربي من خلال الفاتورة الطاقية سيتم هذا المشروع بمجرد استكماله الغاز لجميع دول غرب إفريقيا، وستكون لهذا المشروع آثار اقتصادية كثيرة على المنطقة، من خلال استغلال طاقة نظيفة تحترم الالتزامات الجديدة للقارة ذات الصلة بحماية البيئة، حيث سيتم توفير الكهرباء في أحسن الظروف، فضلا عن تخفيف حدة التصحر بفضل تزويد مستدام وناجع بالغاز، فضلا عن ذلك، سيعطي المشروع بعدا اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا جديدا للقارة الإفريقية، حيث سيساهم هذا المشروع في تسريع تنمية المنطقة، وضمان الاندماج الإقليمي لاقتصاديات البلدان المعتمدة والمساهمة في التنمية الصناعية والمعدنية.

من العلاقات تركيز الملك محمد السادس على انبوس الغاز بين نيجيريا والمغرب في خطاب

الذكرى 47 للمسيرة الخضراء المظفرة حيث قال جلالتة: "لقد شكلت الصحراء المغربية، عبر التاريخ، صلة وصل إنسانية وروحية وحضارية واقتصادية، بين المغرب وعمقه الإفريقي. إننا نسعى، من خلال العمل التنموي الذي نقوم به، إلى ترسيخ هذا الدور التاريخي، وجعله أكثر انفتاحا على المستقبل، وهو توجه يتسجم مع طبيعة العلاقات المتميزة، التي تجمع المغرب، بدول قارتنا الإفريقية، والتي تخرص على تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة لشعبونا الشقيقة. وفي هذا الإطار، باردا مع أخينا فخامة السيد محمود بوحاري رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية بإطلاق مشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، ويسعدنا اليوم، أن نسجل التقدم الذي يعرفه هذا المشروع الكبير، طبقا للاطار التعاقدى، الذي تم توقيعه في جنبر 2016 وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة مؤخرا، بالرباط، مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وفي وناكشوط مع موريتانيا والسنتغال، لبتة أساسية في مسار إنجاز المشروع".

مشروع أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا هو ثمره لرؤية الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمود بوحاري، وسيكون أحد أطول خطوط أنابيب الغاز التي سيتم بناؤها في الإطلاق. وستنقل الغاز عبر المغرب إلى أوروبا، انطلاقا من نيجيريا التي تتوفر على أكبر احتياطات غاز مؤكدة في إفريقيا بحوالي 200 مليار قدم مكعب معظمها غير مستغل.

**الاعتراف الإسرائيلي
بمغربية الصحراء...**

إتضحَت الأمور ويا من ينفخ في الفراغ ومن له القوة الحقيقية كما يقول المثل "واقف الخطوط يمشي ملكا" حقيقة يعرفها الجميع إلا البليد الجاهل.. المغرب في صحرائه ولا يزال وسيبقى ولن يستطيع أحد في العالم أن يعتبر المغرب يحل صحراءه فهي امتداد للوطن المغربي الأصيل بدولته وشعبه وتاريخه ومقاومته وأعرافه ولهجاته وعوائده وموآئده.. ومشهد على ذلك التاريخ واللغة والأرض والإنسان والجان، ينجه المغرب بلا شك رغم أنف الحاقدين ليصبح قوة إقليمية في المنطقة وتعزيز المنجزات ومواصلة بناء الدولة العريقة والتي شكل الجيش المغربي ركنا أساسيا من أركانها وكان له مساهمة كبيرة في تطور الدولة وتحديثها على المستويات كافة بفضل الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والفاقد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية والتي بذلت الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ومنجزاته، كان رجالها يسوق الأمة وسياج الوطن ومازال... هم دائما على عهد الوفاء والولاء للقيادة العلوية الشريفة ليدقى المغرب عزيرا قويا فوق كل المصالح والأعتبارات وسيبقى حماته، وحراس مجده الدواخل من نشامى القوات المسلحة الملكية إتضحَت معالم القلق للجاره الجزائر خصوصا بعد الزيارات التي يقوم بها كبار مسؤولي إسرائيل في خطوة واضحة في العلاقات المغربية الإسرائيلية من خلال تعزيز العلاقات

وأمرىكو-لاتينية... وعلى تلك الحقائق بَنَت نُولٌ عديدة، موقفتها لاعتبار الحكم الذاتي مقترح جدي وكان ههما تأكيد نختناها أن "موقف بلاده هذا سيتجسد في كل أعمال الحكومة الإسرائيلية ذات الصلة ووثائقها"، مستندا على أنه سيتم "إخبار الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية التي تعتبر إسرائيل عضوا فيها، كذلك جميع البلدان التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية". في ضوء هذا القرار، أشار أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي في رسالته إلى ملك المغرب إلى أن إسرائيل تدرس إيجابيا، فتح قنصلية لها في مدينة الداخلة، في الداخلة وليس في مكان آخر الذي يصن المغرب على عقد أي علاقات مع إسرائيل وغير إسرائيل فيه. يعطي القرار الإسرائيلي فكرة عن أمرين. الأول مدى حدة المغرب في التعامل مع قضية الصحراء التي أفتعلتها الجزائر في سياق حرب فلسطين وقضيةه العادلة وحقوقه الوطنية، بما في ذلك قضية القدس الشرقية. يظل ملك المغرب رئيس لجنة القدس والمدافع عن الجانب الشرقي من المدينة التي تضم المقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي احتلتها إسرائيل منذ حزيران - يونيو عام 1967.

مثل هذا الموقف الثابت للرباط لا يعني قبول تخلي الجزائر عن تعهداته تجاه المغرب في النهاية، لا يمكن تجاهل أن صفقة التبادل الدبلوماسية مع إسرائيل والتي بنيت على اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء صفقة متكاملة ومركبة في الوقت ذاته، شملت الصفقة التزام الدولة الأقوى في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، الإقرار بواقع متمثل في مغربية الأقاليم الصحراوية. بلت هذه الصفقة إلى العقل السياسي المتطور الذي يمتلكه محمد السادس من جهة، ومدى معرفته بتعقيدات هذا العالم من جهة أخرى لكنها لدت خصوصا إلى قدرة المغرب على حماية مصالحه الوطنية في ظل كل هذه التطورات الدولية التي قلبت موازين القوى في مناطق معينة من العالم رأسا على عقب. حدث ذلك في ظل الحرب الأوكرانية وما خلفته من ماس وتهديدات لأوروبا بكل دولها. كلما من الوقت تتبين أهمية المملكة المغربية وأهميتها مؤسساتها القديمة التي عمرها مئات السنين، في مقدمتها المؤسسة الملكية. ليس الموضوع موضوع إسرائيل التي اعترفت بمغربية الصحراء بموجب الشروط المغربية فحسب، بل هو موضوع العلاقة بين يهود المغرب في إسرائيل وخارجها والعرض المغربي أيضا. لم يعد سرا وجود ذلك الولاء لأي مواطن مغربي، كان مسلما أم يهوديا للمؤسسة الملكية. هناك بلد يعتبر فيه الخاليس على العرض مسؤولا عن كل مغربي وعن كل شخص مقيم في داخل البلد.

المغرب بلد يجمع بين التاريخ والمعاصرة في أن من هذا المنطلق، ليس مستغربا ذلك الاهتمام، على أعلى المستويات، بكل ما يهم المواطن المغربي، بدءا بالتغيير المناخي وصولا إلى مستوى التعليم وتحديثه، مروراً في طبيعة الحال بحقوق المرأة والحريات الشخصية وغلاء المعيشة ومعالجة مشكلة المياه والخدمات العامة وكل ما هو مرتبط بالبنية التحتية. ليس الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء سوى تنويع لجهود أخرى أدت في الماضي إلى الاعتراف الأمريكي الذي لم يكن عابرا كما اعتبر بعض الجبهة جاءت إدارة جو بايدن لتؤكد ما قامت به إدارة دونالد ترامب. كان المغرب والموقف منه ومن صحرائه، بين النقاط السارة التي حصل في شأنها توافق بين إدارتي ترامب وبايدن اللتين اختلفتا في كل شيء.

حاولت إسرائيل المفاوضة طويلا قبل اكتشافها مدى جدية الموقف المغربي من الصحراء، خصوصا أن محمد السادس ينظر إلى العلاقة بين المملكة وأي دولة أخرى في هذا العالم الواسع، مهما علا شأنها، من منظور الصحراء. أي من منظور أن الصحراء مغربية وتشكل جزءا لا يتجزأ من الأرض المغربية... ولا جدل في ذلك وطبيعة الحال مثل هذا القرار سيريد من عرلة النظام الجزائري ومن ارتناكه في الداخل والخارج كونه المجموعة الدولية تتجه نحو تبني دعما واضحا لمغربية الصحراء. هنا تنتهي بالنسبة لهذا النظام أسطورة الانفصال والوهم التي عاش عليها وصردها للجزائريين لمدة عقود. هذا المنعطف سيسهل أيضا عملا ضاعطا على المؤسسة العسكرية الجزائرية التي تحاول أن تجيش الراي العام الجزائري على أساس أن هناك خطر و تهديد إسرائيلي من المغرب. جلاله الملك أوضح في جوابه على الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء، بأن ذلك القرار "صائب كونه يدعم الأسانيد القانونية الحق والحقوق التاريخية الراسخة للمغرب في أقاليمه الصحراوية، وأن "السيادة الفعلية للدولة المغربية وروابط البعثة القانونية التي ظلت تربط منذ عهود سلاطين وملوك المغرب والسكان المغربية بهذه الأرض العزيرة على قلوبهم. هي عناصر ثابتة لا يرقى إليها الشك". إنها مكونات الحق الوطني المغربي الذي أسست عليه الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء. وأخرها دولة إسرائيل، وقبلها الولايات المتحدة الأمريكية وقبلهما عدة دول عربية وإفريقية وأمريكو-لاتينية... وعليها استندت الدول التي رأت أن المقترح الملكي بالحكم الذاتي هو الحل الوحيد الجدي الواقعي الممكن، مثل إسبانيا، ألمانيا، هولندا وغيرها من دول أوروبية وإفريقية وآسيوية



مقعد مغربي دائم في مجا



للتعاون في مجال التعاون جنوب - جنوب و بشكل خاص الدول الإفريقية التي تندرج ضمن إطار رؤية ملكية استراتيجية وشاملة ، تقوم على تعزيز القدرات في ميدان التنمية المستدامة وتعزيز السلام والأمن والاستقرار، ودعم التكامل الاقتصادي الجهوي والإقليمي، ضمن تعاون ثلاثي مع الشمال تحسيدا للرؤية الملكية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس والتي عكسها في خطابه الأخير و من خلال زيارته المتعددة للقارة الإفريقية.

المطلب المغربي المشروع بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي يترجم رغبة مغربية قوية بالمساهمة الفاعلة في الحفاظ على الأمن والاستقرار العالمي والدفاع عن مصالح الشعوب الإفريقية و أمالها التي رغم تمثيلها النسبة الأكبر في الجمعية العامة للأمم المتحدة (28 في المئة)، تظل القارة الإفريقية التي تضم 54 دولة عاجزة عن المشاركة في أي إجراء أو إبداء رأي في القضايا التي تهمها في مجلس الأمن كونها ليست من الأعضاء دائمة العضوية خاصة أنه حوالي 70 في المئة من القرارات التي إتخذها مجلس الأمن في السنوات الأخيرة كانت متعلقة بإفريقيا. و هو ما عبر عنه السدعر هلال قائلًا بأن "عضوية المغرب لن تكون من أجل بلدنا فقط، بل من أجل إفريقيا، ومن أجل العالم، من أجل السلام، تاريخ المغرب العريق، الذي يمتد لقرون ضاربة، هو شرعية أخرى تجعله البلد الذي يستحق أن يمثل القارة

بقلم: البراق شادي عبد السلام

تصريح مفاجئ أحدث رجة كبرى في مراكز القرار الإقليمية و مفاجأة قوية من العيار الثقيل كان لها وقعها في مختلف العواصم الدولية هي الدعوة المغربية الصريحة للمجتمع الدولي بقبول المغرب في نادي الكبار بمقعد دائم و عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي متكنا على حقائق تاريخية و جيوستراتيجية و اقتصادية و مساهمات كبيرة في عمل منظومة الأمم المتحدة و بشكل خاص الجهود الدولية للحفاظ على السلم و السلام الدوليين ، الدعوة المغربية تأتي في وقت يعرف فيه العالم مخاضا جيوستراتيجيا متقلبا بفعل ثقل الصراعات التي تهدد الأمن العالمي سواء في مسرح العمليات الأوروبي أو مسرح العمليات الشرق أوسطي أو مسرح بحر الصين الجنوبي أو مسرح العمليات الإفريقي بتعقداته حيث تتصاعد المخاطر الدولية و تتنامى فرص إفجار الوضع العسكري و السياسي إلى مسنويات غير مسبوقة.

كبير دبلوماسي المغرب في الأمم المتحدة السيد عمر هلال عمر في تصريح صحفي على هامش النسخة 12 من فعاليات المؤتمر الدولي الحوارات الأطلسية التي ينظمها أحد أرقى مراكز التفكير السياسي و مرادف التحليل الإستراتيجي في المغرب المركز الجديد لسياسات الجنوب بان المملكة المغربية تمتلك كل المعايير والشروط التي يجب أن تتوفر عليها الدولة التي تطمح لإنتخابها أو إختيارها كعضو دائم العضوية في مجلس الأمن كالاستقرار السياسي و التاريخ الإمبراطوري الضارب جذوره في عمق التاريخ الإنساني و النظام السياسي العريق الذي يمتلك مشروعية سياسية و القوة الاقتصادية المساعدة و التفوق العسكري الإقليمي ، إضافة إلى التوجه المغربي وفق إستراتيجية واعدة و مسؤولة



الإفريقية في هذا المجلس، بعد إصلاحه...// انتهى الأقتباس .

المطلب المغربي الواقعي يمكن تفهمه بعيدا عن العنتريات السياسية و التصريحات الإستفزازية التي ترتب لتضليل الحقائق و غض الطرف عن هزائم دبلوماسية و سياسية كما دابت عليه بعض الأنظمة الشمولية بفكرها البائد بل هو تجسيد قوي لإنخراط المملكة المغربية الجاد و المسؤول في الجهود الأممية لإصلاح الأمم المتحدة و بشكل خاص مجلس الأمن حيث أن مطالب الإصلاح إنطلقت منذ ستينيات القرن الماضي مع تغير المعطيات الجيوستراتيجية التي على أساسها تمت الدعوة لتأسيس منظمة الأمم المتحدة كضابط للسلام و التعايش العالمي في مؤتمر سان فرانسيسكو من طرف الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية بحضور 51 دولة من بينها أربع دول إفريقية هي مصر و ليبيا و أثيوبيا و جنوب إفريقيا في غياب مئات الدول التي كانت مستعمرة من طرف الإمبرياليات الإستعمارية الكبرى حين طالبت وقتها حركة عدم الانحياز بإصلاح الأمم المتحدة، حيث تم في عام 1965 زيادة عدد الأعضاء غير الدائمين من ستة إلى عشرة أعضاء ليبلغ إجمالي أعضاء مجلس الأمن خمسة عشر عضوا بما فيها الأعضاء الخمسة دائمو العضوية ، وفي السبعينيات أصدرت

للس الأمن : طموح مشروع

إستراتيجي بين دول الشمال والجنوب أو من خلال مشاركة المغرب الفاعلة في المحطات الكبرى للدبلوماسية الأممية المتعددة الأطراف كاستقبال مؤتمرات دولية في مجال مكافحة الإرهاب أو العمل المناخي أو السياسات النقدية والمالية و التنمية الاقتصادية أو المشاركة الفاعلة في صياغة سياسات أممية قوية في العديد من المجالات التي تهم الإستقرار العالمي أو الأمن الدولي.

المملكة المغربية تعتبر المقاربة المتعددة الأطراف أحد أهم الإستراتيجيات الدبلوماسية التي تهدف من خلالها إلى بناء تحالفات وعلاقات مع الجهات الفاعلة دوليا لتعزيز المصالح الإستراتيجية للمملكة والدفاع عن الأمن القومي للمغرب في هذا السياق فقد تبنت المغرب دبلوماسية متعددة الأطراف ملتزمة ومسؤولة وإستباقية بهدف إبراز صورته على المستوى الدولي وتعزيز تأثيره في المحافل الدولية، باعتبارها دولة ذات مكانة إقليمية ودولية هامة، حيث يسعى المغرب إلى تعزيز تمثله في هياكل صنع القرار في المنظمات الإقليمية والدولية، ويتم ذلك من خلال دعم ترشيحات المغرب لشغل مناصب مختلفة في هذه المنظمات، بهدف ذلك إلى تحقيق أعلى مستوى تمثلي ممكن يتناسب مع الدور الذي يلعبه المغرب ومكانته في الساحتين الإقليمية والدولية لتعكس هذه الجهود التزام المغرب بالمشاركة الفعالة في المجتمع الدولي والعمل على

زيادة عدد الأعضاء الدائمين وتوزيعهم بشكل أكثر تمثيلية جغرافية، وتعزيز صلاحيات الأعضاء غير الدائمين، وتحسين آليات اتخاذ القرار في المجلس. تستمر هذه المسألة في النقاش والتفاوض في المجتمع الدولي، ولم يصل حتى الآن إلى توافق شامل بشأن إصلاح هيكل المجلس. إجرائيا يتطلب إصلاح مجلس الأمن تعديلا على ميثاق الأمم المتحدة، الأمر الذي يتطلب بدوره تصويت ثلثي أعضاء الجمعية العامة الـ193، بالإضافة إلى موافقة جميع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وهو الأمر الغير مستحيل نظريا في ظل رغبة كل الأطراف الدولية القيام بإصلاحات تتناسب و تصورها للسلام العالمي و دور الأمم المتحدة في المساعدة على تحقيق التنمية المستدامة و مواجهة كل المخاطر الكبرى التي تواجه الإنسانية سواء منها الطبيعية أو البشرية و المغرب بفضل الرؤية الملكية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس فإن الدبلوماسية المغربية لديها قواعد صارمة مؤسسة لها و لا يمكن بأي حال من الأحوال التفاوضي عنها ؛ هي قواعد تتمثل في حماية المصالح العليا للمغرب أولا و إلتزامها بالقانون الدولي و الشرعية الدولية و إحترام الوحدة الترابية للدول و دعم جهود السلام العالمية و الإقليمية و الإنخراط الحدي و المشاركة الفعالة في كل الإتفاقيات الإطارية المتعددة الأطراف للأمم المتحدة كقضايا التنمية المستدامة و مكافحة الإرهاب الدولي و الجريمة العابرة للحدود و السلم العالمي.

بالإضافة أن الهندسة المؤسسية للتعاون الدولي و الوضع العالمي بعد جائحة كورونا أصبح يفرض على كل دول العالم إلتزام قواعد أكثر واقعية تفرض تغليب منطق دبلوماسية المصالح على دبلوماسية المواقف التي أصبحت نهجا متقادما مع سقوط جدار برلين و نهاية القطبية الثنائية و بروز عالم جدي متعدد الأقطاب.

الدبلوماسية المغربية اليوم تعتمد على "إستراتيجية الفعل" و لا تبني مواقفها على "ردود الأفعال"، و هو ما عودتنا عليه في قضايا مصيرية إتخذت فيها مواقف صارمة بقرارة إستراتيجية و رؤية مستقبليّة جد متقدمة ..

لا يمكن فصل الدعوة المغربية الصريحة للمجتمع الدولي بمقعد دائم في مجلس الأمن عن العديد من المكتسبات و الإنتصارات التي حققتها الدبلوماسية المغربية في العديد من الميادين سواء في دفاعها المستميت إلى جانب المؤسسات الإستراتيجية للدولة المغربية عن الوحدة الترابية أو نجاح نهج القنصليات في الصحراء المغربية كليل على إجماع دولي و قاري على الحقوق المغربية الغير قابلة للتصرف و بفضل تحول الصحراء المغربية إلى منتدى سياسي و دبلوماسي دولي و جسر لوجستيكي عملاق للتعاون الإقتصادي بين دول الجنوب و ممر حضاري



لا يمكن فصل الدعوة المغربية الصريحة للمجتمع الدولي بمقعد دائم في مجلس الأمن عن العديد من المكتسبات و الإنتصارات التي حققتها الدبلوماسية المغربية في دفاعها المستميت إلى جانب المؤسسات الإستراتيجية للدولة المغربية عن الوحدة الترابية أو نجاح نهج القنصليات في الصحراء المغربية

أن هذا النظام يعكس توازن القوى ويحمي مصالح الدول الكبرى، بينما يرى آخرون أنه قد يؤدي إلى تعطيل المجلس وعرقلة اتخاذ القرارات الضرورية. نتيجة لهذه التحفظات والانتقادات، قدمت بعض الدول مقترحات لإصلاح هيكل المجلس بهدف زيادة التمثيلية والشفافية في صنع القرارات. تتضمن هذه المقترحات

الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بإعادة النظر في ميثاق الأمم المتحدة بحثا عن السبل الكفيلة بتعزيز دور المنظمة ومنحها مزيدا من الفعالية.

فكرة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي هي تطبيق لمقترحات الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت و رؤيته لطبيعة النظام العالمي الجديد ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث تم تنصيب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي - وهم الولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي (روسيا) والصين وفرنسا و المملكة المتحدة - منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945 حيث تم تعيين هؤلاء الأعضاء الدائمين بناء على سيطرة القوى الكبرى على القرار العالمي و التي لعبت دورا حاسما في إنهاء العاصفة الإنسانية التي عرفتها الحرب العالمية الثانية وتمثيلهم لمصالح العالم الكبيرة. تهدف فكرة الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن إلى ضمان التوازن و الإستقرار والحفاظ على السلم و الأمن الدوليين. حيث يمنح الأعضاء الدائمين صلاحيات النقض (الفيتو)، مما يعني أن أي قرار يتم التصويت عليه في المجلس يجب أن يحظى بتأييد جميع الأعضاء الدائمين ليتم قبوله. وهذا يعطي الأعضاء الدائمين قدرا كبيرا من النفوذ والقوة في صنع القرارات الدولية، يتم تناول الفكرة بشكل مختلف من قبل الدول و المجتمع الدولي. هناك من يرى

تعزيز السلام و الإستقرار العالميين، و تعزز صورة المملكة كدولة مسؤولة وملتزمة بالقضايا الدولية المشتركة. في ظل المتغيرات الجيوسياسية الحالية فإن مطلب إصلاح مجلس الأمن يظل أحد أهم المدخل الفاعلة في لإقرار سلام حقيقي و مستدام في عالم يعج بالصراعات و الحروب و التهديدات و المخاطر العسكرية و المناخية و الاقتصادية و تمكين مجلس الأمن و من خلاله الأمم المتحدة من آليات فاعلة للتدخل في الوقت المناسب بطريقة ناجعة يجعل من الواجب على كل دول العالم الأنخراط بشكل جدي في سلسلة من المناقشات البناءة في هذا الموضوع تصل إلى صياغة تفاهم مشترك يوفر الأرضية اللازمة للتوصل إلى حل توافقي يؤدي إلى إصلاح حقيقي و شامل لمجلس الأمن و ينتقل بالأمم المتحدة من عملها الحالي كشرطي يقدم تقاريره الخاصة بعد انتهاء الجريمة إلى إطفائي قادر على إخماد النار. كما قال أحد الخبراء في أحد البرامج التلفزيونية التي تناولت الموضوع.

الرشوة والاختلاس والابتزاز.. 529 قضية في 2023



قدمت المديرية العامة للأمن الوطني، حصيلة تعقب مرتكبي الجرائم المالية والاقتصادية في العام الحالي، مؤكدة مواصلة مصالح الأمن الوطني تقوية وطوير تقنيات البحث الجنائية في هذا النوع من الجرائم. وأفادت المديرية أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أو الفرقة الجهوية للشرطة القضائية الأربعة التابعة لها في كل من الرباط والدار البيضاء وفاس ومراكش، عالجت 529 قضية تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ واختلاس وتبييد أموال عمومية والابتزاز، بزيادة ناهز 14 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وأكدت المديرية أن عدد المشتبه فيهم الذين خضعوا للبحث في هذه القضايا بلغ 693 شخصا، من بينهم 322 في قضايا الرشوة واستغلال النفوذ، و259 مشتبته به في قضايا الاختلاس وتبييد الأموال العمومية و112 في قضايا الابتزاز والشطط في استعمال السلطة. وأشارت إلى أنه بخصوص جرائم تزيف النقود والاستعمال

التقليدي لوسائل الأداء وتهريب العملة، عالجت مصالح الأمن الوطني في العام الحالي 38 قضية تتعلق بتزوير وتزوير العتلات الأجنبيّة و57980 قضية تتعلق بمخالفة التشريع المنظم للشركات بتراجع ناهز 1.5 في المائة، و153 قضية غش وتزوير في سندات الأداء و151 قضية تتعلق بتزوير النقود والعملات. وأوضح أن هذا النوع من القضايا عرف حيز 481 ورقة مالية وطنية مزورة و1489 ورقة

ارتفاع جرائم الابتزاز الجنسي

شهدت قضايا الابتزاز الجنسي باستعمال الأنظمة المعلوماتية، والجرائم المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وجرائم الابتزاز المعلوماتي ارتفاعا بالمغرب خلال السنة الجارية، وفق معطيات صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني.

وأفادت المديرية في حصيلتها السنوية برسم عام 2023، أن قضايا الابتزاز الجنسي باستعمال الأنظمة المعلوماتية شهدت ارتفاعا ناهز 18 بالمائة خلال السنة الجارية، إذ تم تسجيل 508 قضايا، أسفرت عن توقيف 182 متورطا في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، التي استهدفت 515 ضحية و109 من بينهم 109 أجنبي.



وخصوصا الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وجرائم الابتزاز المعلوماتي، أشارت المديرية إلى أنها سجلت زيادة قدرها 6 بالمائة، بعد قضايا ناهز 5969 قضية، في حين بلغ عدد المحنّون ذات الطبيعة الابتزازية المرصودة 4070 محتوى إجرامي. وتبينت من هذه الظاهرة، بتماثل في حرص الدولة الموجهة في هذه القضايا بلغ 842 انتدابا، مقارنة مع 752 خلال السنة المنصرمة، بينما بلغ عدد الموقوفين والمحالين على العدالة في هذا النوع من

الجرائم الصغيرة وأعد تقرير للنيابة العامة سنة 2019 بشأن تنفيذ السياسة الجنائية، أن انتشار هذه الظاهرة تاجم عن تحفظ الضحايا عن تقديم شكوى، خوفا من أن يصحوا مادة بسمة للعوم، وهناك عاملان يساهمان في تفشي هذه الظاهرة، يتمثلان في حرص الأفراد، عموما، على الحفاظ على سمعتهم من جهة، والأبواب والآليات المستخدمة في هذه الممارسات والتي تشجع الأشخاص الخبثاء على التعاطي معها من جهة أخرى.

تعزيز الشراكات في مجال التعاون الأمني

كما عرفت السنة الجارية توطيد علاقات التعاون الأمني الثنائي والمتعدد الأطراف، إذ شاركت المديرية العامة للأمن الوطني في اللقاءات رفيعة المستوى المنعقدة في إطار منظمة الأنتربول والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والأتاوات الأفرقي، وتم ذلك عقد لقاءات ثنائية تناولت قضايا تعزير الأمن الدولي مع كل من رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الأنتربول، وضع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والمدير العام للشرطة الوطنية الفرنسية، والمدير العام بالنيابة لهجان امن دولة بلجيكا ومع نائب رئيس امن الدولة السعودي، والأمينية العامة لنظام المعلومات بالبرتغال، والمدير العام لهجاز المخابرات الوطنية بالبرتغال، ومع رئيس المكتب الاتحادي الألماني لحماية المستور، والمدير العام لمصالح حماية الدولة والاستخبارات بالنمسا... الخ.

سجلت المديرية العامة للأمن الوطني تراجعاً ملحوظاً في المظهر العام للجريمة، سواء من حيث عدد القضايا أو الملفات المسجلة، مبرزة أن مؤشرات الجريمة انخفضت بنحو 10 في المائة خلال سنة 2023. وبلغ عدد القضايا والملفات المسجلة خلال العام الجاري، حسب ما كشفت عنه المديرية العامة للأمن الوطني في حصيلتها السنوية، 738 ألفاً و748 قضية، أسفرت عن ضبط وتقديم 723 ألف و874 شخصاً أمام مختلف النيابة العامة. كما عرفت مؤشرات الأجرام العنيف بدورها تراجعاً في مختلف الجرائم الخطيرة، وفق إرقام المديرية، مشيرة إلى أن جرائم القتل والضرب والجرح المفضي للموت انخفضت خلال سنة 2023 بنسبة 25 في المائة، والاعتداءات الجنسية بناقص 4 في المائة، كما تراجع سرقة السيارات بحوالي 19 في المائة، والسرقات الموصوفة بنسبة في المائة، والسرقات بالعنف بنسبة في المائة.



تميزت السنة الجارية بمواصلة مسار تدعيم وتكثيف عمليات التعاون الأمني الدولي مع مختلف الشركاء الدوليين، من وكالات حكومية ومنظمات مهتمة بالشأن الأمني وتطبيق القانون، وانصب هذا التعاون أساساً على التنسيق العملياتي وعلى المساعدة التقنية مع الدول الصديقة والشريكة. وقد تم تنويع هذا التعاون المثمر بالمصادقة بالإجماع على احتضان المملكة المغربية لأشغال الدورة الثالثة للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية الأنتربول في سنة 2023، والتي تجمع رؤساء وممثلين أجهزة الأمن في 196 دولة عضو، كما تم اختيار المغرب لتنظيم المؤتمر لقيادة الشرطة والأمن العرب الذي احتضنته مدينة طنجة يومي 6 و7 دجنبر 2023.

تراجع جرائم القتل بنسبة 25%

سجلت المديرية العامة للأمن الوطني تراجعاً ملحوظاً في المظهر العام للجريمة، سواء من حيث عدد القضايا أو الملفات المسجلة، مبرزة أن مؤشرات الجريمة انخفضت بنحو 10 في المائة خلال سنة 2023. وبلغ عدد القضايا والملفات المسجلة خلال العام الجاري، حسب ما كشفت عنه المديرية العامة للأمن الوطني في حصيلتها السنوية، 738 ألفاً و748 قضية، أسفرت عن ضبط وتقديم 723 ألف و874 شخصاً أمام مختلف النيابة العامة. كما عرفت مؤشرات الأجرام العنيف بدورها تراجعاً في مختلف الجرائم الخطيرة، وفق إرقام المديرية، مشيرة إلى أن جرائم القتل والضرب والجرح المفضي للموت انخفضت خلال سنة 2023 بنسبة 25 في المائة، والاعتداءات الجنسية بناقص 4 في المائة، كما تراجع سرقة السيارات بحوالي 19 في المائة، والسرقات الموصوفة بنسبة في المائة، والسرقات بالعنف بنسبة في المائة.

إحداث 13 بنية أمنية جديدة في 2023

سريعة ممكنة، وخلال هذه الرزمة محددة، تتم مراقبتها وتتبعها بشكل دائم من قبل المصالح المختصة على المستويين المركزي والجهوي. وقد توصلت مختلف قاعات القيادة والتنسيق على المستوى الوطني، خلال هذه السنة، بما مجموعه 19 مليون و722 ألفاً و41 اتصال نجده عبر الخط الهاتفي 19، استمدت القابض 867 ألفاً و42 تدخلت أمنياً بالشوارع العام، في حين باشرت وحدات المتنقلة لشرطة النجدة 448 ألفاً و256 تدخلاً ميدانياً، بينما تنوعت باقي الاتصالات الهاتفية بين طلب استفسارات من قبل المواطنين، فضلال عن بعض الاتصالات السليمة. وعرفت سنة 2023 كذلك مواصلة تدعيم الوحدات الترابية بفرق جديدة من بينها وحدات فرقتين للشرطة السنوقوتية (الكلاب المدربة للشرطة) بكل من ولاية أمن القنيطرة والمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة العرائش، وإحداث المجموعة المتنقلة للحفاظ على النظام بمدينة سطات، بالإضافة إلى ثلاث مصالحي لمعاينة حوادث السير بكل من المنطقة الإقليمية للأمن ابن جريب، ومنطقة أمن طنجة بني مكادة، والمفوضية الجهوية للأمن بات ملول، فضلاً عن تدعيم مصالحي إنجاز الوثائق التعريفية من خلال افتتاح مركز جديد لتسجيل المعطيات التعريفية بمنطقة الدريوش.



علت المديرية العامة للأمن الوطني، خلال سنة 2023، على تعزيز البنيات الفرطية من خلال إحداث 13 بنية أمنية جديدة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني حول حصيلتها السنوية برسم عام 2023، أن إحداث 13 بنية أمنية جديدة جاء لتدعيم البنيات الجهوية المختصة لشرطة القرب، وضمان الماوية الخدماتية للتوسع العمري بالآقطاب الحضرية الجديدة. وأكد البلاغ أن ذلك تمكّل في تدعيم البنيات الفرطية بولاية أمن الرباط من خلال إحداث المنطقة الأمنية الخامسة وادارة الشرطة الرياض التابعة لها، فضلاً عن إحداث الدائرة 24 للشرطة بولاية أمن مراكش، ليرتفع بذلك عدد دوائر الشرطة على الصعيد الوطني إلى 454 دائرة، تغطي مجموع المناطق الحضرية التابعة للنتقود الترابي لمصالح الأمن الوطني. كما واصلت المديرية العامة للأمن الوطني، بضيف البلاغ، تعميم وحدات شرطة النجدة التي تعمل تحت إشراف قاعات القيادة والتنسيق، حيث شرعت هذه السنة في العمل بالوحدة المتنقلة لشرطة النجدة بولاية أمن القنيطرة، وهي عبارة عن فرقة تعمل بنظام اليومومة المتواصل، وتتكون من مجموعة من الفرق المتنقلة لمعاينة الرجاين وسيارات النجدة، ذات القدرة المدائنية على الاستجابة لنداءات النجدة الصادرة عن المواطنين في أقصى

نمو الاقتصاد المغربي بـ2,8%..

إقتناء الفئاس) ارتفاعا كبيرا في معدل نموه منتقلا من انخفاض بنسبة 6,6% خلال الفصل الثالث من سنة 2022 إلى ارتفاع بنسبة 3,4% مع مساهمة في النمو بلغت 2,4% نقطة عوض مساهمة سلبية بـ 2 نقطة

مساهمة سلبية للمبادلات الخارجية

على مستوى المبادلات الخارجية من السلع والخدمات، عرفت كل من الصادرات والواردات تباطؤا في معدل نموها خلال الفصل الثالث من سنة 2023. وهكذا، سجلت الواردات من السلع والخدمات ارتفاعا بنسبة 9,3% عوض 11,7% خلال نفس الفترة من سنة 2022 بمساهمة سلبية في النمو بلغت 5,5 نقطة عوض مساهمة سلبية بـ 5,1 نقطة. ومن جهتها، ارتفعت الصادرات بنسبة 8,1% بدل 23,7% مع مساهمة في النمو بلغت 3,9 نقطة عوض 8,2 نقطة نفس الفصل من السنة الماضية. وفي هذا الإطار، سجلت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات مساهمة سلبية في النمو بلغت (-1,6) نقطة خلال الفصل الثالث من سنة 2023 عوض مساهمة موجبة قدرها 3,1 نقطة خلال السنة الماضية.

تخفيف الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 7,6% وانخفاض صافي الدخول المتأتممة من بقية العالم بنسبة 6,5%، تطور إجمالي الدخل الوطني المتاح بنسبة 6,6% خلال الفصل الثالث من سنة 2023 عوض 6,5% خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وأخذاً بالاعتبار تباطؤ معدل نمو الإستهلاك النهائي الوطني بالقيمة الذي انتقل من 7,7% نفس الفترة من السنة الماضية إلى 5,1% خلال هذا الفصل، فقد استقر الإخراج الوطني في 28,3% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 27,4%. وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي إقتناء الفئاس) 30,7% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 30,8% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، ونتيجة لذلك بلغت الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني 2,4% من الناتج الداخلي الإجمالي خلال الفصل الثالث من سنة 2023 مقابل 3,4% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.



عوض 5,8% نفس الفترة من السنة الماضية، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 4,8% عوض 4,1%.

ارتفاع في الطلب الداخلي

ارتفع الطلب الداخلي بنسبة 4% خلال الفصل الثالث من سنة 2023 عوض انخفاض بنسبة 1,3% خلال نفس الفترة من سنة 2022 مع مساهمة في النمو الاقتصادي الوطني بـ 4,4 نقطة عوض مساهمة سلبية بـ 1,4 نقطة. وهكذا، سجلت نفقات الإستهلاك النهائي للأسر ارتفاعا بنسبة 0,4% عوض 0,1% نفس الفترة من السنة الماضية، مساهمة في النمو الاقتصادي بـ 0,2 نقطة عوض استقرار. وسجلت نفقات الإستهلاك النهائي لإدارات العمومية بدورها، ارتفاعا بنسبة 3,8% عوض 2,3% مع مساهمة في النمو بـ 0,7 نقطة عوض 0,4 نقطة.

وبدوره، عرف إجمالي تكوين الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي

والضمان الاجتماعي إلى 3% عوض 4,2%؛ الخدمات المالية والتأمينية إلى 2,2% عوض 9%؛ النقل والتخزين إلى 1,6% عوض 2,1%؛ الإعلام والاتصال إلى 0,3% عوض 3,9%؛ ويتحسن أنشطة: الخدمات العقارية بـ 2,1% عوض 1%؛ التجارة وإصلاح المركبات بنسبة 2% عوض 1%؛ انخفاض بـ 1%؛ وهكذا، عرفت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية ارتفاعا بنسبة 2,7% خلال الفصل الثالث من سنة 2023 عوض 3,3% سنة من قبل. وفي هذه الظروف، واعتبارا لارتفاع الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات بنسبة 0,7% عوض 4,8%، سجل الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم ارتفاعا بنسبة 2,8% عوض 1,7% خلال الفصل الثالث من السنة الماضية.

ارتفاع المستوى العام للأسعار

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي ارتفاعا بلغ 7,6% خلال الفصل الثالث من سنة 2023

سجل النمو الاقتصادي الوطني، في الفصل الثالث من العام الجاري تحسنا، بلغ 2,8% عوض 1,7% خلال نفس الفترة من سنة 2022. وتفيد المندوبية السامية للتخطيط في مذكرة حول الوضعية الاقتصادية، صادرة اليوم الجمعة، أن نتائج الحسابات الوطنية للفصل الثالث من سنة 2023 أن النمو الاقتصادي المسجل، تأتي بفعل ارتفاع الأنشطة غير الفلاحية بنسبة 2,7% والأنشطة الفلاحية بنسبة 5,7%.

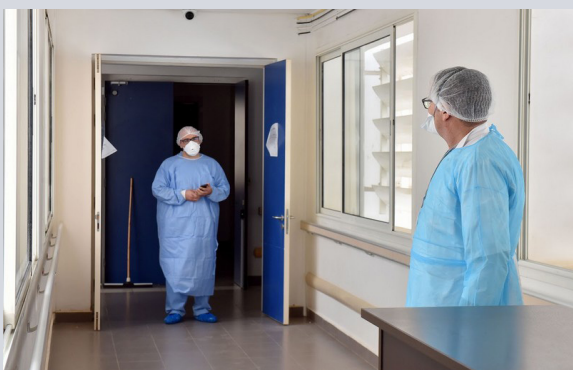
ولاحظت أن الطلب الداخلي شكل قاطرة للنمو الاقتصادي في سياق اتسم بارتفاع قوي للتضخم وتخفيف الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني.

نمو اقتصادي معزز بالأنشطة الفلاحية والخدمات

ارتفعت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد بالحجم مصححة من التغيرات الموسمية بنسبة 8,9% في الفصل الثالث من سنة 2023، بعد انخفاض قدره 13,8% خلال نفس الفترة من سنة 2022. ويعزى ذلك إلى ارتفاع أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 5,7% عوض انخفاض بنسبة 13,1% سنة من قبل وارتفاع أنشطة الصيد البحري بنسبة 80,7% عوض انخفاض بنسبة 25,6%. وبالمقابل، سجلت القيمة المضافة لقطاع الصناعة ارتفاعا بنسبة 0,5% عوض انخفاض بنسبة 1,1% خلال الفصل الثالث من السنة الماضية. وذلك نتيجة ارتفاع قيم المضافة للأنشطة: الكهرباء والماء، بنسبة 2,1% عوض انخفاض بنسبة 3,5%؛ الصناعات التحويلية بنسبة 1,1% عوض 2%؛ البناء والأشغال العمومية بنسبة 0,5% عوض انخفاض بنسبة 5,1%.

وإلى انخفاض أنشطة الصناعات الاستخراجية بنسبة 3,7% عوض انخفاض بنسبة 10,1%. ومن جهتها، سجلت القيمة المضافة للتجارة والخدمات تباطؤا لمعدل نموها منتقلا من 5,9% خلال نفس الفصل من السنة الماضية إلى 3,1% وتميزت بتباطؤ أنشطة: الفنادق والطعام إلى 11,2% عوض 57,6%؛ خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي إلى 3,5% عوض 4,9%؛ البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات إلى 3,2% عوض 16%؛ والخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية

إيمورانت إنفست تستثمر 180 مليون درهم في الصناعة والصحة



أعلنت شركة "إيمورانت إنفست" عن مشروعين استثماريين في قطاعي الصناعة والصحة، بمبلغ إجمالي قدره 180 مليون درهم. وأكدت الشركة، في بلاغ نشر على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل، أن المشروع الأول يتعلق بالمشروع في بناء توسعة مصنع توجره شركة "فوريسيا" بالمنطقة الحرة الأطلسية باستثمار يناهز 130 مليون درهم.

وأوضح المصدر ذاته أن الشركة تعزز، في إطار برنامجها الاستثماري وتنوع محفظتها، الاستثمار في بناء توسعة مصنع بمنطقة التسريع الصناعي بالقيبطرة، مضافا أن المشروع، الذي يرتقب تسليمه خلال الفصل الثالث من سنة 2024، سيغطي مساحة تقارب 9000 متر مربع. وسيتم بناء هذا المصنع، الذي عهد به لشركة البناء المغربية "TGCC"، في إطار عملية "Built-To-Suit" لحساب مصنع معدات السيارات "فوريسيا"، من خلال عقد إيجار طويل الأمد.

أما المشروع الثاني، فيتعلق باستثمار في القطاع الصحي من خلال

«كوسومار» تبيع مساهمتها في شركة «درة» السعودية بـ65 مليون دولار

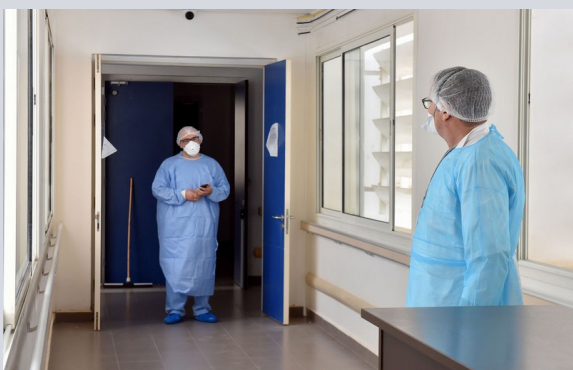


أعلنت مجموعة «كوسومار» أنها باعت، اليوم الخميس، حصة مساهمتها في شركة «درة للتغذية المتقدمة» لشركة «Wilmar Sugar PTE LTD» مقابل 65 مليون دولار. وأشار بلاغ المجموعة، تد نشره بموقع الهيئة المغربية لسوق الرساميل، إلى أن كوسومار باعت، اليوم الخميس، كامل مساهمتها في شركة «درة» التي تمثل 43,275 في المائة من رأسمال وحقوق تصويت الشركة لغاثة Wilmar Sugar PTE LTD بالسعر المعادل بالدرهم 242 مليون و800 ألف ريال سعودي، أي ما يعادل نحو 65 مليون دولار، مقابل مساهمة أولية قيمتها حوالي 45 مليون دولار، وذلك في أعقاب رفع كافة الشروط المتعلقة التي خضع لها البيع المذكور.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه العملية تكتسي طابعا استراتيجيا من حيث أنها تهدف إلى تعزيز الإستراتيجية التنويعية بالمغرب، من أجل الرفع من القيمة المضافة على المستوى الوطني، فضلا عن إعادة تمويل كوسومار على المستوى الدولي. واعتبر أن الاستثمار الأولي لكوسومار في «درة» مكن، بالإضافة إلى أهميته الاقتصادية، من إظهار قدرة المجموعة على إنجاز مشاريع صناعية كبرى من نوع «Green Field» على الصعيد الدولي.

إيمورانت إنفست

تستثمر 180 مليون درهم في الصناعة والصحة



هيئة التوظيف الجماعي العقاري «صحتي إيمو»، بمبلغ 50 مليون درهم، وذكر البلاغ أن «إيمورانت إنفست» تستثمر في هيئة التوظيف الجماعي العقاري «صحتي إيمو»، المتخصصة في العقارات الصحية، لاحتضان أول استثمار في القطاع الصحي، وبالتالي تنوع محفظتها الاستثمارية. وأشارت «إيمورانت إنفست» إلى

أن هذين الاستثمارين يضافان إلى المحفظة العقارية القائمة، ليصل إجمالي الاستثمارات إلى نحو 1,1 مليار درهم، مؤكدة أنه بعد هذه العملية، بات الآن توزيع الاستثمارات، حسب القطاع، على النحو التالي: الصناعة 53 في المائة والمكاتب 38 في المائة والمحلات التجارية 5 في المائة والصحة 5 في المائة.

الداخلية توصي بإجراءات صارمة لترشيد استهلاك المياه

العام والخاصة أكثر من مرة في السنة، وسقي المحاصيل المائية بالتشاور مع وزارة الفلاحة. وجاء في مراسلة الوزارة: "انتم دعومون إلى اطلاع المصالح الخارجية للوزارة المعنية بالإجراءات التي يتعين اتخاذها للحد من تأثير الأجهاد المائي على السكان والأنشطة الاقتصادية".

ودعت في هذا الصدد إلى إعادة تنشيط اللجان الجهوية المكلفة بمراقبة البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه الري، وتسريع تنفيذ مشاريع البرنامج المذكور، وإعداد برامج إعادة استعمال مياه الصرف الصحي، وتوفير مياه الشرب عن طريق الشاحنات الصهرجية لأفد المناطق المحتاجة، وتطوير نقاط المياه لسقي الماشية في المناطق المتضررة.

وفي ختام مراسلتها، طالبت الولاة والعمال بإرسال تقرير شهري يسلط الضوء على الإجراءات التي تم تنفيذها، وكذا تقييم الوضع، مؤكداً أن "التهدد الذي يشكله الإجهاد المائي على النظام العام وتداعياته الاجتماعية والاقتصادية يستدعي التزاماً شخصياً من جميع المسؤولين، على كافة المستويات، لتحقيق النتائج المتوقعة".

يشار وزير التجهيز والماء، نزار بركة، تحدث في الأسبوع الماضي عن التوجه نحو اعتماد إجراءات لترشيد استعمال المياه حسب تطور الوضعية المائية لكل جهة، في ظل الوضعية المائية الصعبة التي تشهدها المملكة حالياً، وأن اللجان الجهوية التي يترأسها الولاة والعمال المسؤولة عن تتبع وضعية المياه بشكل يومي، ستستخذ كل التدابير الممكنة لعقلنة الطل على الماء، من أجل استعمال الإمكانات المتوفرة لأطول مدة ممكنة.

ومن بين التدابير المسالفة الذكر، يضيف الوزير، التقلص من صبيب المياه، وقطعها لمدة معينة، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات ستستخذ على الصعيد المحلي حسب تطور الوضعية المائية لكل مدينة أو جماعة.



بشكل دوري، لتحديد المناطق الأكثر استهلاكاً للمياه، على أساس المعدل اليومي المستهلك. وشددت على أنه على ضوء هذه الخريطة من الضروري الشروع في إجراءات تحسيسية، بمشاركة الجمعيات المحلية، حول أهمية ترشيد استهلاك المياه (اتصالات مباشرة، توزيع نشرات...)، وترشيد تدفق المياه لهذه المناطق المستهلكة للماء بقوة (تعديل الضغط أو القطع الكلي خلال فترات زمنية معينة).

كما دعت إلى البحث عن التسريبات الموجودة في خطوط الأنابيب الخاصة بالفاعلين في الإنتاج

طالبت وزارة الداخلية، عبر مراسلة إلى الولاة والعمال، السلطات المحلية بتنفيذ إجراءات لمواجهة الإجهاد المائي، مؤكداً أن سنوات الجفاف المتعاقبة التي شهدها المملكة في السنوات الأخيرة أثرت بشكل كبير على احتياطات المياه.

وأكدت الوزارة، في مراسلتها، أن الجفاف أدى إلى إضعاف قدرات إمدادات المياه بشكل خطير، وأن ندرة الأمطار والمعدل الجاف لملء السدود وضعف منسوب المياه تنذر بأزمة مائية كبيرة، مما يستدعي تنفيذ إجراءات صارمة لترشيد استغلال مواردنا الطبيعية من المياه.

وتأتي هذه المراسلة إيماناً قلبية بعدما كشف وزير التجهيز والماء، نزار بركة، عن مؤشرات مقلقة جداً بخصوص الوضع المائي في بلادنا، إذ أكد بدوره أن "الوضع خطير"، لأن المغرب دخل مرحلة دقيقة بعد خمس سنوات من قلة الأمطار، مؤكداً أن المؤشرات التي تم تسجيلها في الشهور الأخيرة ستؤدي إلى الدخول في سنة أخرى من الجفاف.

وحسب المعطيات التي قدمها في ندوة المجلس الحكومي الخميس الماضي، لم يتجاوز معدل التساقطات المطرية في الشهور الثلات الأخيرة 21 ملم فقط، أي أن هناك تراجعاً مقارنة مع السنة الماضية بنسبة 67 في المائة، كما تجاوز المغرب المعدل الحراري السنوي 1,30 درجة، فيما لم يصل إلى السدود في الشهور الثلاثة الأخيرة سوى 500,19 مليون متر مكعب من المياه، في حين أنه تم تسجيل ما مجموعه مليار و500 مليون متر مكعب العام الماضي.

وأفاد أن مخزون المياه في السدود إلى غاية الخميس الماضي لم يتعد 23 في المائة، مقابل 31 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. وطالبت وزارة الداخلية في مراسلتها، الولاة والعمال بعقد اجتماعات في الأسبوع الأول من كل شهر، مع الفاعلين على توزيع المياه لوضع وتحديث خريطة استهلاك المياه حسب المنطقة، مع تحديثها

إعداد برنامج لمواكبة التجار المتضررين من زلزال الحوز

المقامي والمطاعم نسبة 15,6 في المائة، في حين تمثل المحلات الخاصة ببيع اللحوم نسبة 6,7 في المائة، والباقي يشمل محلات الملابس وأصناف أخرى.

وبخصوص مساحات المحلات التجارية المتضررة، أبرز الوزير أن 44 في المائة منها لا تتجاوز مساحتها 20 متر مربع، بينما 84 في المائة منها تتراوح مساحتها ما بين 20 و50 متر مربع، مشيراً إلى أن 45 في المائة من المحلات التجارية إما تهدمت بالكامل أو مهددة بالانهيار، في حين تعرضت 51 في المائة منها لأضرار متفاوتة في التجهيزات.

وقدما يتعلق بحجم الأضرار التي لحقت بالسلع، قال الوزير "أن 25 في المائة من التجار تعرضت

أعلن وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، أن الوزارة قامت بإعداد برنامج لمواكبة التجار المتضررين من زلزال الحوز".

وأوضح السيد مزور في معرض جوابه على سؤال شفهي حول "مواكبة التجار في المناطق المتضررة من الزلزال"، تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار، أن هذا البرنامج يوجد حالياً قيد التقييم من لدن الجهات المعنية في أفق عرضه على اللجنة البين-

وزارية المكلفة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من الزلزال.

وأشعر إلى أن الوزارة قامت في إطار لجنة محلة مستعجلة ببحث ميداني هم المحلات التجارية في المناطق المتضررة، حيث تم من خلالها إحصاء المتضررين واستقاء معطيات حول حجم الضرر الذي لحق بالمحلات والتجهيزات.

وأفاد السيد مزور، بأن المعطيات الميدانية أظهرت تضرر 2910 نقطة بيع للتجارة والخدمات منها 2323 بإقليم مراكش، و587 بإقليم تارودانت، مبرزا أن حوالي 36,4 في المائة من المحلات المتضررة تتعلق بالتغذية العامة، بينما تشكل



سليم للضياء، بينما 45 في المائة منهم تتفاوت أضرار سلعهم، مؤكداً أن انتقارات التجار مختلفة، وتمثل أساساً في إعادة بناء المحلات، أو ترميم المحلات التي أصابها تشققات غير خطيرة، إلى جانب طلبهم الدعم المالي لإعادة المخزون ومواجهة انخفاض النشاط التجاري، فضلاً عن تغطية ديون الرزقاء والموردين.

1200 طفل مصاب بالتوحد يتابعون دراستهم في إطار التربية الدامجة

لإطفال التوحد، لتجنب أي تدخل قد يصدر منهم اتجاه أطر التربية. كما أعلنت الوزارة عن إعداد مشروع مرسوم للعاملين الاجتماعيين، ومنهم العاملين في مجال المرافقة، بهدف تحديد مهامهم وصلاحياتهم.

وفي موضوع ذي صلة، أكدت الوزارة، في معرض جوابها على سؤال شفهي حول "إشكالية التسجيل في السجل الاجتماعي الموحد بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة المتخلى عنهم"، تقدم به فريق التقدم والاستراتيجية، أن الدعم المباشر يشمل فئة الأطفال المتخلى عنهم، مشيرة إلى أن المادة 16 من قانون الدعم الاجتماعي المباشر تنص على استفادة أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وأضافت أن وزارة التضامن والإمماج الاجتماعي والأسرة تعمل بجمعية وزارة الاقتصاد والمالية من أجل إخراج النص التنظيمي الذي سيمكن من الاستفادة المالية لهؤلاء الأطفال، مع تحديد كل الآليات المرتبطة بهذا الدعم.

أفادت وزيرة التضامن والإمماج الاجتماعي والأسرة، عواطف حيار، بأن الوزارة سجلت هذه السنة 6084 طفلاً في وضعية توحد، منهم 1200 طفل يتابعون دراستهم في إطار التربية الدامجة.

وأوضحت الوزارة أن هذا العدد يمثل نسبة 23 في المائة من مجموع الأطفال المتدمرين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة إلى أن الأطفال الذين يعانون من التوحد المتدمرين في القطاع العمومي، كانوا يستفيدون من دعم مالي قدره 700 درهم شهرياً، لدم رفع هذا المبلغ إلى 1200 درهم، وذلك في إطار الدعم الذي خصصته الحكومة للأطفال

والأشخاص في وضعية إعاقة والبالغ قيمته 500 مليون درهم.

وفي إطار تطوير التربية الدامجة، أشارت السيدة حيار، إلى أن وزارة التضامن والإمماج الاجتماعي والأسرة وقعت اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة خلال يناير الماضي تروم ضبط مهام المراقبين



أولياء أمور التلاميذ يطالبون بتأجيل الامتحانات وضمان الزمن المدرسي للتلميذات والتلاميذ



وإلى ذلك، فإن وزارة التعليم الأولي والرياضة لقاء تواصلية مع الهيئات الممثلة لجمعية أصوات وأبناء وأولياء التلاميذ على المستوى الوطني، الأربعاء 27 ديسمبر 2023 بالرباط من أجل تقاسم المستجدات المرتبطة بالدخول المدرسي الحالي، وذلك بعد توقيع اللجنة الثنائية الوزارية محضر اتفاق مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية.

وخلال هذا اللقاء، أكد الوزير على حرص الوزارة على التجاوب الإيجابي مع انتظارات أسرة التربية والتكوين وتطلعات الأوس من أجل تعليم ذي جودة لبيئاتهم وإبنائهم. وشكل هذا اللقاء مناسبة لتدارس سبل استدرار

وإلى ذلك، فإن وزارة التعليم الأولي والرياضة لقاء تواصلية مع الهيئات الممثلة لجمعية أصوات وأبناء وأولياء التلاميذ على المستوى الوطني، الأربعاء 27 ديسمبر 2023 بالرباط من أجل تقاسم المستجدات المرتبطة بالدخول المدرسي الحالي، وذلك بعد توقيع اللجنة الثنائية الوزارية محضر اتفاق مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية.

وخلال هذا اللقاء، أكد الوزير على حرص الوزارة على التجاوب الإيجابي مع انتظارات أسرة التربية والتكوين وتطلعات الأوس من أجل تعليم ذي جودة لبيئاتهم وإبنائهم. وشكل هذا اللقاء مناسبة لتدارس سبل استدرار

سقوط 993 قتيلًا في حوادث المدن سنة 2023

إلى أن مصالح الأمن واصلت تقوية شراكتها المؤسساتية مع الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية "ناراسا"، والتي شملت تنفيذ مجموعة من البرامج الاستراتيجية في مجال الوقاية والتوعية من حوادث السير، وهي الشراكة التي أسفرت عن تزويد فرقة السير والجولان بمعدات لوجستكية وأخرى للمراقبة الطرقية؛ شملت خلال السنة الجارية توزيع 120 دراجة نارية من الحجم المتوسط والكبير.

وتابع المصدر ذاته أن سنة 2023 شهدت كذلك إنجاز وتعميم صيغة محسنة ومنمحة من دليل المراقبة الطرقية لفاحدة أعوان وموظفي الشرطة، لضمان التكوين الممنهج والتطبيق السليم للمقتضيات ذات الصلة بالسلامة المرورية، علاوة على اعتماد مناهج جديدة للتكوين في التعامل مع مستعملي الطرق، بتخصن جردا وافيا للممارسات الفضلى للتعامل مع المواطنين أثناء استعمال الطرق العمومية، سواء تعلق الأمر بالراجلين أو السائقين ومرافقيهم.



مخالقات جزافية خلال السنة المنصرمة إلى مليون و71 ألفا و208 مخالقات خلال السنة الجارية. وفي سياق متصل، أشارت المديرية

انخفاض طفيفا على مستوى محاضر المخالفات الجزافية والتصالحية AFT التي تم تحصيلها خلال السنة الجارية، حيث انتقلت من مليون و728 ألفا و209

شهدت حوادث السير البدينية في المجال الحضري ارتفاعا خلال العام الجاري؛ إذ تم تسجيل 85 ألفا و475 حادثة في 2023، مقابل 80 ألفا و91 حادثة مماثلة خلال نفس الفترة من سنة 2022، أي بنسبة ارتفاع في حدود 7 بالمائة.

وأفادت المديرية العامة للأمن الوطني في حصيلتها السنوية برسم عام 2023، بأن هذا المعطى انعكس بشكل مباشر على الحصيلة الإجمالية لضحايا حوادث السير، التي سجلت 993 قتيلًا خلال السنة الجارية، مقابل 834 قتيلًا خلال نفس الفترة من سنة 2022، و4413 مصابا بجروح خطيرة، و111 ألفا و478 مصابا بجروح خفيفة.

وبخصوص إجراءات المراقبة الطرقية، أفادت المديرية بأنه تم إنجاز 374 ألفا و446 محضرا لمخالفات قانون السير والجولان مقابل 372 ألفا و86 محضر مخالفة خلال سنة 2022؛ أي بنسبة زيادة تقارب واحد بالمائة تقريبا. وفي المقابل سجل المصدر ذاته

اليونان ترحب بتسليم مطلوب في المغرب



أن المعنى بالأمر قدّم استئنافا أمام المحكمة العليا، مطالبا بإلغاء القرار الوزاري، زاعما أنه "كان عضوا في داعش بالاسم فقط وأنه لم يرتكب الجرائم التي اتهم بها".

وأشارت المحكمة العليا في قرارها إلى أن "الرجل لم يمثل أمامها شخصيا أبدا، ولم يكن لديه بطاقة هوية أو جواز سفر صادر عن السلطات المغربية، ولم يكن لديه تصريح إقامة يوناني أو وثائق طالب لجوء".

إرهابية، من بين جرائم أخرى. وأضافت المصادر ذاتها أن مجلس الاستئناف في سالونك والمحكمة العليا فضلا تسلمه، "أعدم وجود أي دليل يثبت صحة ادعاءات الرجل، الذي قال إن حقوقه الإنسانية معرضة لمحاكمة عادلة في بلاده".

وكان وزير العدل اليوناني وقع في فاتح يناير من السنة الجارية على تسليم المطلوب لدى المغرب، غير

واقفت السلطات اليونانية، على تسليم رجل مغربي يبلغ من العمر 30 عاما يشتبه في كونه عضوا في تنظيم "داعش" الإرهابي.

وتكررت وسائل إعلام محلية أنه تم القبض على المعنى في مدينة سالونك في يوليو 2021 بعد إصدار نشرة حمراء من قبل الشرطة الدولية "الإنترپول"، ومذكرة توقيف من قبل النيابة العامة المغربية، بتهمة تشكيل منظمة إجرامية والقيام بأنشطة

الأمن يوقف معتديا على سياح بمدينة أكادير



وتلقى الضحايا العلاجات الأولية الضرورية، وغادر أثناء مناهج المستشفى بسبب سطحية الإصابة، بينما تم الاحتفاظ بالضحية الثالث رهن الاستشفاء لتضميد الجرح الذي تعرض له.

وتشير التحريات المنجزة إلى غاية هذه المرحلة من البحث إلى أن المشتبه فيه سبق أن أدين بعقوبة سالبة للحرية سنة 2020 من أجل الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وتم إخضاع الموقوف لإجراءات البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، من أجل الكشف عن الدوافع الحقيقية والظروف المحيطة بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمدينة أكادير، بتتسيق مع دورية للدرك الملكي البحري، من توقيف شخص يبلغ من العمر 33 سنة، من ذوي السوابق القضائية؛ وذلك للاشتباه في تورطه في تعريض ثلاثة أشخاص، من بينهم بريطانيان، لاعتداء جسدي بواسطة السلاح الأبيض.

وحسب المعلومات الأولية للبحث فقد عرض المشتبه فيه زوجان بريطانيان وسيدة مغربية تحمل الجنسية البلجيكية لاعتداء جسدي بواسطة السلاح الأبيض، أثناء تواجدهم بالشاطئ، ما تسبب في إصابتهم بجروح، قبل أن يرتفي في البحر ويحاول الفرار سباحة.

درك الدرورة يوقف نشاط مروج مخدرات



وكلوغرامين من أوراق التبغ طابا، فضلا عن سيارة رباعية الدفع وضعت بالمحجر الملكي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تدخل في إطار الحملات التمشيطية التي تنفذها مصالح الدرك الملكي ببرشيد، بتعليمات من القائد الجهوي للدرك الملكي بسطات وتحت إشراف قائد السرية، بالمنطقة لتوقيف الخارجين عن القانون ومروجي المخدرات الذين يستغلون قرب حلول رأس السنة الميلادية لترويج الممنوعات بكل أصنافها.

بالمركز الترابي الدرورة مفادها أن شخصا من ذوي السوابق القضائية في ترويج المخدرات يرزول نشاطه بدور الشلوخ بالدرورة، حيث تمكنت الدوريات من القبض عليه بعد تعطيل الإطارات المطاطية للسيارة التي كان على متنها.

أسفرت عملية البحث الإحترازي عن حجز كمية من الممنوعات توزعت بين 30 غراما من الكوكايين، و20 غراما من مخدر البوفا، و400 قرص من نوع إكستازي، و200 قرص ريفوتريل، و630 كبسولة من لصاق السليسون، و10 كيلوغرامات من القنب الهندي.

عرضت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي الدرورة التابع لسرية برشيد، على أنظار النيابة المختصة بمحكمة عاصمة أولاد احريز مشتبهيا فيه بترويج الممنوعات.

وأفادت مصادر مطلعة بأن ممثل الحق العام قرر إيداع المشتبه فيه السجن المحلي ببرشيد، على ذمة الاعتقال الاحتياطي قبل انطلاق جلسات محاكمته.

وأوضحت المصادر ذاتها أن المشتبه فيه جرى توقيفه بناء على إخبارية توصلت بها مصالح الدرك الملكي

تفاصيل مكالمة «محبطة وصعبة» بين بايدن ونتنياهو

دقيقة السبت الماضي ركزت على المرحلة التالية من العملية البرية الإسرائيلية، ولكن في نهاية المكالمة، أثار بايدن مخاوفه بشأن عائدات الضرائف الفلسطينية المحتجزة. ووفقاً للمسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، فقد أخبر بايدن نتنياهو أنه يجب عليه مواجهة المتشددين في ائتلافه بشأن هذه القضية مثلما يتعامل مع الضغط السياسي من الكونغرس بشأن الحرب في غزة.

ويعد بضع دقائق من المناقشة، قال بايدن لنتنياهو إنه يتوقع منه أن يحل هذه القضية، وأضاف أن "هذه المحادثة انتهت" وأنهى المكالمة، وفقاً لمسؤول أميركي ومصر مطلع على المكالمة.

وأضاف المسؤول أنه بعد أيام قليلة من مكالمة بايدن ونتنياهو، ظهرت القضية مرة أخرى خلال الاجتماع الذي عقده الوزير الإسرائيلي رون ديرمر في البيت الأبيض مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، وقال مسؤولون: "لقد أحرزنا تقدماً جيداً ونعتقد أن مسألة تحويل عائدات الضرائف في طريقها إلى الحل".



بسبب هذه القضية، وهو الأمر الذي قد يعرض حكومة رئيس الوزراء الائتلافية للخطر. وعن المكالمة بين بايدن ونتنياهو، قال مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون للموقع إن المكالمة التي استمرت 45

القضية أصبحت شوكية في خاصة نتنياهو الذي يواجه ضغوطاً من إدارة بايدن للإفراج عن الأموال، ولسموتريتش الذي أبدى معارضته للإفراج عن أي من الأموال، ولو بشكل غير مباشر، وهدد بالاستقالة

تحويل جميع أموال عائدات الضرائف بعد هجوم حماس، لكن الحكومة الإسرائيلية قالت إنها ستحول جميع الأموال باستثناء تلك التي تقول إنها تذهب إلى غزة التي تديرها حماس. ويشير موقع "أكسيوس" إلى أن

أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع الماضي محادثة، وصفت بـ"الصعبة" مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن قرار إسرائيل حجب جزء من عائدات الضرائف التي تجمعها للسلطة الفلسطينية، وفقاً لمسؤولين أميركيين وإسرائيليين، والذين أكدوا أن الرئيس الأميركي أنهى المكالمة قائلاً: "هذه المحادثة انتهت".

ووصف مسؤول أميركي المكالمة، بين بايدن ونتنياهو بأنها كانت مكالمة "محبطة ومن أصعب المحادثات"، التي أجراها بايدن مع نتنياهو.

وقال المسؤول الأميركي إن المكالمة علامة على التوترات المتزايدة بين بايدن ونتنياهو، وفقاً لموقع "أكسيوس" Axios، الذي أوضح أن عائدات الضرائف التي تجمعها إسرائيل للسلطة الفلسطينية تشكل مصدراً رئيسياً للدخل للسلطة الفلسطينية، التي تعاني بالفعل من أزمة مالية.

وكان وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بنيتسلييل سموتريتش قد قرر في أكتوبر تعليق

ولاية أميركية ثانية تعلن «عدم أهلية» ترامب لخوض الانتخابات



باسم حملة ترامب في بيان إن المحكمة العليا في كولورادو أصدرت هذا قراراً معيباً تماماً، وسنحاً بسرعة إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة لطلب تعليق هذا القرار المناهض للديمقراطية بصورة تامة". ويجعل هذا حكم ولايتي كولورادو ومين ترابز أول مرشح رئاسي في تاريخ الولايات المتحدة يصبح غير مؤهل لدخول البيت الأبيض بموجب بند نادر الاستخدام في الدستور الأميركي يمنع المسؤولين الذين شاركوا في "تمرد" من تولي المنصب. وعلى الرغم من أن هذا الحكم ينطبق فقط على الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في الولاية في الخاضع من مارس، فمن المرجح أن تؤثر نتيجته أيضاً على وضع ترابز في الانتخابات العامة المقررة في الخامس من نوفمبر.

قضت ولاية مين الأميركية بعدم أهلية الرئيس السابق دونالد ترامب لخوض انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للانتخابات الرئاسية في 2024 بعد أسبوع على قرار مماثل اتخذته المحكمة العليا في ولاية كولورادو على خلفية اقتحام حشد من أنصاره مقر الكونغرس في 2021. وفي وثيقة رسمية، قالت المسؤولة الديمقراطية في الولاية مين، شينا بيلوز، المكلفة بتنظيم الانتخابات إن ترابز "غير مؤهل لمنصب الرئيس" بموجب التعديل 14 للدستور الذي يستبعد أي شخص شارك في أعمال "تمرد" من تولي أي مسؤولية عامة. وكان المتحدث باسم ترامب قد ندد بقرار محكمة كولورادو "المناهض للديمقراطية"، متعهداً الطعن به أمام المحكمة العليا. وقال ستيفن تشونغ المتحدث

لافروف: لا بد من رفع الظلم الذي عانى منه الفلسطينيون لأجيال

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة كسر حلقة العنف المفرغة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشدداً على أهمية رفع "الظلم" الذي عانى منه الفلسطينيون على مدى أجيال. وقال لافروف في مقابلة خاصة مع وكالة تاس بشأن نتائج العام 2023 إنه "من غير المعقول تدوير الهجمات الإرهابية"، وفي نفس الوقت لا يمكن القول "بالرد عليها" بأساليب العقاب الجماعي في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي". وأضاف أنه من الضروري كسر حلقة العنف المفرغة والقضاء على الظلم الذي عانت منه أجيال عديدة من الفلسطينيين "وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة العصابة في الشرق الأوسط بأكملها". وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن مسار واشنطن المتمثل في احتكار جهود الوساطة وتقويض الإطار القانوني الدولي للتسوية هو الذي أدى إلى التصعيد الحالي في منطقة الصراع.

وأكد أن الجانب الروسي لا يجري أي مناقشات خلف الكواليس بشأن هذا الصراع وأنه يعمل دائماً بشكل علني. وقال إن كل الحديث عن مستقبل قطاع غزة مبني على أنواع مختلفة من التهربات والشائعات، معبرا عن القلق استناداً إلى المعلومات الواردة بشأن أن الولايات المتحدة تريد مرة أخرى فرض نهجها الذي لا يمت للقانون الدولي بصفة كما كان الحال عليه في أفغانستان والعراق وليبيا والعديد من البلدان والمناطق الأخرى التي دمرت نتيجة مغامرات واشنطن، على حد تعبيره.

وأضاف وزير الخارجية الروسي أن موسكو ستركز في المقام الأول على رأي الفلسطينيين أنفسهم، وكذلك رأي الشركاء الإقليميين.

من جانب آخر، حمل لافروف الغرب المسؤولية عن الاضطرابات العالمية، وقال إن "العواصف مستمرة في العالم، واحد الأسباب هو أن الدوائر الحاكمة في الغرب تكرر أزمات على بعد آلاف الكيلومترات من حدودها من أجل حل قضاياها على حساب الشعوب الأخرى". وأضاف أن السبب وراء التفهؤ الحاد في مجال الحد من الأسلحة هو السياسات والإجراءات المزعومة للاستقرار التي تنتهجها الولايات المتحدة.

كما أشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة "تتعمد زيادة التوترات في مجال الأمن الدولي"، مؤكداً أن هذه العمليات مترابطة بشكل وثيق.



روسيا محذرة إسرائيل: إغراق أنفاق غزة بمياه البحر جريمة حرب

إغراق أنفاق غزة بمياه البحر جريمة حرب

في 7 أكتوبر الماضي مثلاً على فشل السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال نقلت عن مسؤولين أميركيين -الأسبوع الماضي- قولهم إن الجيش الإسرائيلي أكمل وضع ما لا يقل عن 5 مضخات على بعد كيلومتر تقريبا إلى الشمال من مخيم الشاطئ للاجئين بغزة، يمكنها نقل آلاف الأمتار المكعبة من المياه في الساعة وإغراق الأنفاق في غضون أسابيع.

ليس هناك مكان آخر يمكن أن يلجؤوا إليه بالقطاع. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على التحذير الروسي، بحسب نيوزويك.

يشير إلى أنه على مدى الشهرين الماضيين أدانت روسيا الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عملية حركة حماس

تكتيك إسرائيل بإغراق الأنفاق بهدف إمدادات المياه بالقطاع، حتى ولو كان قد يدفع مقاتلي حركة حماس للخروج منها.

وأضاف بوليانسكي أن إغراق الأنفاق من شأنه أن يضر المدنيين بغزة، مشيراً إلى وجود احتمال أن يكون هناك مدنيون بالأنفاق هربوا إليها خوفاً من القصف الإسرائيلي العشوائي، لا سيما أنه

حذرت روسيا إسرائيل من تنفيذ تهديدها بإغراق أنفاق قطاع غزة بمياه البحر، وقالت إن هذه الخطوة ستكون جريمة حرب، وذلك بعد الإعلان عن إنشاء تل أبيب نظاماً كبيراً من المضخات قد يستخدم لغمر الأنفاق التي تستخدمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسفل القطاع في محاولة لإخراج مقاتليها.

ونقلت مجلة نيوزويك الأميركية عن ديمتري بوليانسكي نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة قوله -أمس السبت- إن



غانتس يلوح بخطوات «عميقة» في غزة وهاليفي يقر خططا لجبهة لبنان



البري على غزة في 27 أكتوبر الماضي.

جبهة لبنان

وتطرق غانتس إلى المواجهة مع حزب

إلى التراجع وراء نهر اللطاني". وأضاف غانتس "إذا لم يوقف العالم والحكومة اللبنانية إطلاق النار، فإن الجيش الإسرائيلي سيفعل ذلك". مشيرا إلى مسؤوليتهم عن إعادة الإسرائيليين في الشمال والجنوب إلى منازلهم، وأن هذه العملية ستبدأ قريبا في بعض المناطق، حسب قوله.

من جانبه، قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي خلال زيارته قيادة الجيش في مدينة صفد، أمس الأربعاء، إنه صادق على خطط لمجموعة متنوعة من الحالات الطارئة على الحدود الشمالية، وأضاف "علينا أن نكون مستعدين للهجوم إذا لزم الأمر".

وتابع هاليفي "الجيش الإسرائيلي بما فيه القيادة الشمالية في حالة تأهب عالية جدا، حتى الآن تمت إدارة الحملة هنا بشكل صحيح ودقيق، ويجب أن تستمر بهذه الطريقة. لن نعيد السكان دون الشعور بالأمن".

ودخل حزب الله في مواجهة مع قوات الاحتلال في أعقاب طوفان الأقصى، تصاعدت وتيرتها مع مرور الوقت، حتى باتت توصف بأنها الأخطر منذ حرب عام 2006.

الله اللبناني، قائلا إن "الوضع على الحدود الشمالية يتطلب التغيير، معتبرا أن الوقت ينفد أمام فرصة التسوية السياسية، في إشارة إلى ضغوط غربية لدفع قوات الحزب

ضغوط تجبر نتنياهو على إلغاء مناقشة «اليوم التالي للحرب»

الذي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. بحث مسألة مستقبل غزة بعد الحرب بسبب ضغوط من شركاء ائتلافه الحاكم، وفق ما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت هيئة البث والقيادة لـ 24 الإسرائيليات إن نتانياهو "قرر في اللحظة الأخيرة عدم مناقشة مسألة اليوم التالي للحرب في غزة في مجلس الحرب المنعقد مساء الخميس"، في إشارة إلى خطة تل أبيب المحتملة في القطاع بعد توقف الحرب المستمرة منذ نحو 3 أشهر.

وأشارت القناتان إلى أن "شركاء في الائتلاف الحكومي مارسوا ضغوطا كبيرة على نتانياهو لإلغاء هذه المناقشة داخل مجلس الحرب".

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير إن مجلس وزراء الحرب مفوض لإدارة العملية العسكرية وليس لمناقشة سياسة اليوم التالي.

وأضاف بن غفير أن مناقشة اليوم التالي في غزة من مهام مجلس الوزراء المصغر وليس مكانها مجلس وزراء الحرب، وكان حزبا الصهيونية الدينية، بزعمانه وزير المالية بتسلئيل سموتريتش و"القوة اليهودية" بزعمانه بن غفير أعلنوا معارضتهما للمناقشة المذكورة بدرجة "عدم اختصاص مجلس الحرب"، وفق ما أوردته صحيفة بديعوت أحرونوت.

وهذه الوزيران -وهما ليسا عضوين بالمجلس الحربي- في أكثر من مناسبة بالانسحاب من الحكومة وتكفيها في حال تم وقف الحرب على غزة قبل القضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في غزة.

مخططات نتانياهو

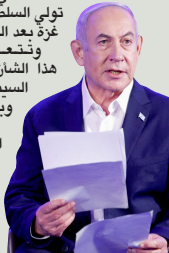
وفي أكثر من مرة قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه يريد "سيطرة أمنية إسرائيلية" على غزة بعد الحرب.

وفي تصريحات سابقة له قال نتانياهو "في اليوم التالي للحرب يجب أن تكون غزة مزروعة السلاح، وهناك قوة واحدة فقط يمكنها أن تكون مسؤولة عن ذلك، وهي الجيش الإسرائيلي".

كما أكد في أكثر من مناسبة رفضه القاطع تولي السلطة الفلسطينية مهام الحكم بقطاع غزة بعد الحرب.

وتتعارض تصريحات نتانياهو في هذا الشأن مع الموقف الأمريكي، وأثارت السيناريوهات المرسومة خلافا بينه وبين الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ومنذ 7 أكتوبر بين الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة خلفت حتى الآن 21 ألفا و320 قتلا و55 ألفا و603 مصابين -معظمهم أطفال ونساء- ودمارا هائلا في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة.



مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: حماس لديها الثقة لرفض أي صفقة لا تمنحها النصر



نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق منير بن شبات أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باتت تتسرع بالثقة الكافية لرفض أي صفقة لا تحقق لها النصر بشكل مباشر في هذه الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

جاء ذلك في مقال لهيئة تحرير الصحيفة نشر تحت عنوان "لهذا لن تفرج حماس عن الرهائن"، حيث تساءلت فيه عن التغييرات التي حدثت منذ هزيمة أواخر نوفمبر الماضي وجعلت الحركة ترفض عرضين للتهنئة وتبادل الأسرى، وفقا للصحيفة، في إشارة إلى موقف حماس التي تصر حاليا على عدم التفاوض إلا بعد وقف إطلاق النار بشكل كامل.

وقال بن شبات -الذي كان مستشارا للأمن القومي الإسرائيلي من 2017 إلى 2021 إن ثقة حماس ربما تكون على غير هدى، لكنها ليست بلا أساس.

وأوضح أنه "بينما الظروف التي تعمل فيها قوائنا أصبحت أصعب مما كانت، فقد تحسنت الأمور لمقاتلي حماس".

وتكرت الصحيفة أنه في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن صارت إسرائيل تستخدم "قوة ناربية أقل" للتحضير لتوغلها البرية في غزة، وهذا يعطي حماس مزيدا من الفرص للإيقاع بالجنود الإسرائيليين في الكمان.

وكان عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق قال في بيان الاثنين الماضي - إن قيادة الحركة تسعى بكل قوة لوقف العدوان

والمجازر على شعبنا بشكل كامل وليس مؤقتا. شعبنا يريد وقف العدوان، ولا ينتظر هدنا مؤقتة، وتهدئة مجتزأة لفترة قصيرة، يتواصل بعدها العدوان والإرهاب".

وجدد الرشق التأكيد أنه "لا مفاوضات إلا بوقف شامل للعدوان".

جاء ذلك بعدما نقلت وكالة رويترز عن مصريين امينيين مصريين أن حماس وحركة الجهاد الإسلامي "رفضت اقتراحا مصرية بترك السيطرة على قطاع غزة مقابل وقف دائم لإطلاق النار".

في المقابل، تتزايد الضغوط على حكومة بنيامين نتانياهو من قبل عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، وأن تتجاهل بمنع وزير الدفاع يوآف غالانت من إجراء مباحثات فردية في هذه المسألة مع رئيس جهاز الموساد.

وكانت حماس قد توصلت إلى هدنة مع إسرائيل بوساطة دولة قطر والتسويق مع مصر والولايات المتحدة، استمرت 7 أيام بدءا من 24 نوفمبر الماضي، وجرى خلالها إطلاق سراح 80 من المحتجزين الإسرائيليين وأكثر من 20 من الجانب في غزة مقابل الإفراج عن 240 من الأسرى الفلسطينيين من الأطفال والفتية والنساء.

أصوات NEWS

تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الإيداع القانوني 07/2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهلة الدويبي
- حياة المريني

القسم الاجتماعي والاقتصادي:
فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي
القسم الثقافي:
جمال عبد الرحيم

المراسلون:
الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود
أكادير: هديار محمد
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جهان آدمي
الإعلانات الإدارية والقضائية

الإخراج الفني:
محمد بن إبراهيم

التواصل:
contact.aswatnews@gmail.com

الواتساب: 0666137692

الهاتف: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

فيسبوك إنستغرام



خير الله اله

حرب غزة.. وحرب فرض الهيمنة الإيرانية

جعل مستقبلها على كفة غيرت. هذا لا يربط غزة، أي جانب الاستقلال الإيراني لهذه الحرب في وقت تمر فيه الإدارة الأميركية بحال ضائع لا يعبر عنها أكثر من مواقف المتناقضة من الحوثيين في اليمن، وهفت في مسارية هؤلاء إلى حدود منذ دخول جو بايدن البيت الأبيض قبل نحو ثلاث سنوات. لا تزال تصرف بخبز مع هؤلاء غير مرتبة أنهم أداة إيرانية ولا شيء آخر غير ذلك.

تبقى الصبغة الكبرى في تجاهل السيطرة الإيرانية على العراق، وهي سيطرة تزداد يوماً بعد يوم منذ استطاعت الميليشيات العراقية التابعة لـ "الحرس الثوري" الإيراني تحويل انتخابات 2021، التي خسرتها بفئة الأرقام، لمصلحتها. جاءت هذه الميليشيات بحكومة برئاسة محمد شياع السوداني وقضت على كل هاشم عبيد عن بزعة استقلالية عراقيا. قضت على كل رغبة عراقية في التخلص من الهيمنة الإيرانية فيما الإدارة الأميركية تتفرج.

هناك حربان تدوران في المنطقة. تخفي حرب غزة حرباً أخرى. هناك حرب غزة وهناك حرب فرض الهيمنة الإيرانية على المنطقة. يجمع بين الحربين الموقف الأميركي المسمم بالوعود. تتسحب الصيرورة عن أوكرانيا التي باتت متروكة لمصيرها ولقدرة شعبها على الصمود في وجه الوحش الروسي.

حرب غزة في كل يوم. هناك نصف حرب لتسببها إيران على إسرائيل، من طريق جنوب لبنان. هناك في الوقت ذاته توسع لمدى قدرة الحوثيين في اليمن على تسعيل الملاحة في البحر الأحمر. معنى ذلك بكل وضوح عرقلة خط الملاحة الذي يؤدي إلى قناة السويس.

ما تشهده على هامش حرب غزة تعزير للسود الإيراني في المنطقة على كل المستويات، بما في ذلك ممارسة ضغوط على الأيمن واستخدام الحدود الأيرانية - العراقية لحشد قوات تابعة لـ "الحشد الشعبي" عند نقاط معينة أكثر من ذلك، هناك زيادة في وتيرة التهريب من جنوب سوريا في اتجاه الأردن. توجد جماعات إرهابية تسعى إلى تهريب المخدرات إلى دول الخليج وأسلحة إلى الأردن. الأهم من ذلك كله، كشفت إيران أنها استطاعت السيطرة كاملة على العراق وإن الدولة الوحيدة التي يجب أن يحصن بها حساب في العراق، من الآن فصاعداً، هي "دولة الحشد الشعبي". حال العراق مثل حال لبنان الواقع تحت السيطرة الإيرانية وذلك بعدما انتصر "حزب الله" على الدولة اللبنانية وصار صاحب قرار الحرب والسلم في البلد.

نعم، هناك حرب تدور في غزة. تشن إسرائيل حرباً على الشعب الفلسطيني مستغلة "طوفان الأقصى" وما قامت به "حماس" التي استطاعت، شيئاً ما ابناً، إضلال الدولة العبرية في مازق وجودي

التي أقيمت وتتلقى على غزة... ومهما بلغت درجة القمع التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة. تخفي حرب غزة أسئلة ستطرح نفسها في سنة 2024. في مقدم هذه الأسئلة

ليس في العالم من يبدو قادراً على وضع حد لحرب غزة. وحدها الولايات المتحدة كانت تستطيع ممارسة ضغط على إسرائيل من أجل وقف المأساة ومباشرة البحث في مخرج سياسي

ما مصير الدور الإيراني في المنطقة، خصوصاً بعدما تبين أن "الجمهورية الإسلامية" تتحكم بقرار توسيع هذه الحرب أو بقاء الحرب محصورة بغزة، وإن نسبياً. تظهر إيران قدرتها على توسيع

الانتخابات الرئاسية الأميركية. لا يستطع رئيس مثل جو بايدن، يسعي إلى الفوز بولاية جديدة، تحدي إسرائيل في هذا الوقت بالذات، خصوصاً أن الجمهوريين مستعدون للاستفادة من أي خطوة يتخذها في هذا الاتجاه عبر المرابذة عليه.

ستستمر حرب غزة وستستمر معها المأساة التي تسببت بها هذه الحرب التي بدأت في السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. بعد أيام قليلة، تدخل حرب غزة شهرها الرابع من دون أن يلوح في الأفق أي أمل يوقفها. يبدو العالم مستعداً ليكون شاهداً على جريمة لا سابق لها ترتكبها إسرائيل في حق شعب كامله مستغلة هجوم "طوفان الأقصى" الذي سنته "حماس" التي ليس معروفاً بعد ما دقة حساباتها السياسية وكيف يمكن الإقدام على مثل هذه المغامرة من دون الأخذ بالاعتبار لرد الفعل الإسرائيلي.

ما لا يفهم من الاعتراف به أن إسرائيل في مازق لم يسبق لها أن مرت بمثل له منذ قيامها في العام 1948. تعاني الدولة العربية من أزمة وجودية لن ينهيها تحويل غزة إلى أرض طاردة لأهلها. في الأساس المازق الإسرائيلي الحرج عن استيعاب أن لا مجال لتصفية القضية الفلسطينية مهما بلغت درجة العنف المستخدمة. يعود ذلك إلى أن القضية الفلسطينية، التي أعادتها حرب غزة إلى الواجهة عالمياً وإقليمياً، قضية شعب لا يمكن قهره مهما مرت السنوات ومهما بلغت كمية المتفجرات

كانت 2023 سنة حرب بركة. سيطر العالم منشغلاً لفترة طويلة عن ذلك. المرشحة لأن تستمر أشهراً عدة في ضوء فشل إسرائيل في تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على حركة "حماس". اتخذت الدولة العبرية قراراً في غاية الوضوح بتحمل في القضاء على غزة وإزالتها من الوجود كبدل من القضاء على "حماس". بكلام أوضح، لن تكون مساحة غزة المأهولة 365 كيلومتراً مربعاً مكاناً قابلاً للحياة في المستقبل المنظور.

ثمة جانبين يتجاهله عامة الناس في الوقت الحاضر ويتحدث عن كبر المسؤولين في الأمم المتحدة همسا. يتحمل هذا الجانب في التأثير الجبني لحرب غزة ومدى انعكاس ذلك على الحياة البشرية في القطاع مستقبلاً. ألقى إسرائيل، إلى الآن، كميناً من المواد المتفجرة تزيد ثلاث مرات ونصف المرة عن حجم قبذلة هيروشيما. سيؤدي ذلك إلى تغيير طبيعة البيئة في غزة لسنوات طويلة، خصوصاً أن ليس معروفاً تماماً نوع المتفجرات التي ألقتها إسرائيل في حربها على غزة.

لنحس في العالم من يبدو قادراً على وضع حد لحرب غزة. وحدها الولايات المتحدة كانت تستطيع ممارسة ضغط على إسرائيل من أجل وقف المأساة ومباشرة البحث في مخرج سياسي لكن الواضح أن ذلك ليس وارداً لأسباب عدة. بين هذه الأسباب وجود احد عشر شهراً تفصل عن موعد



طالع السعود الأطلسي

ليس صدفة أن المغرب نافع «للدود».. مزيج «للدود»

الأميركية تضغط عليها وروسيا أهملتها. دول الساحل والصحراء الأفريقية تبنيها والجامعة العربية لا تسببها. إنها في وضع مأساوي هي من أتت بنفسها إليه. تنفس كبرها بعض مقولات الشبيبة ضد المغرب، ويبيض الرشاش بمقولات لوباسيروا في الخلاء الصحراوي المغربي.

ما يفتقره كل القيادة عكس أيضاً زمتها الداخلية. إنها "تلحاً" إلى إعادة المغرب للزهور من مواجهة عزها المضاعف. عزها عن الساحل بالمغرب، بولوماسيا واقتصادياً وعجزها عن تدبير حكومتها الداخلية. ما يوجب صراعات الجزائري داخلها، وهم اليوم غير قادرين على التوافق حول مرشحهم للرئاسة. عدالمحمد تبون غير مقيم للثلاثين من جزائري القيادة. يفتقد رئاسته هي دريتة من النكات والواو وكومة من الخبثات البيروقراطية، والمزيد من اتساع الهوة بين الدولة والشعب الجزائري. ويفاقم ذلك الحصلة ضعف الدولة حتى عن توفير المواد الغذائية الأساسية بالوتيرة والكمية المطلوبة.

تتوّن، بدأ قبل سنة من الانتخابات الرئاسية محاولات محتشمة لما يشبه حملة سابقة لإزالتها بأمل أن يقنع الثقورين بزئرشية، ولم يُرشح بعد منهم ما يقف به يانه مرشحهم. إنها أزمة قابلة للانفجار وقد يستفيد منها عرباوي، رئيس الحكومة والذي وضع على المنصة لكي يتكون مشاهداً. لئلا صف صلاح الجزائر تضع بين تدافعات ومشاكسات وصراعات الجزائري.

ديداً، وجد من العرب من قال "من لا يكن أكبر عقله أهلكه أكبر ما فيه". الأتانيات، الإطعام والأخلاق لا تصنع سياسة جيدة وحادة. لو كان الجزائري قيادة وطنية ومتصرفة لتمتحن من قراء وأعباء الأوضاع الاقتصادية. حصلت مع تطورات الأوضاع العالمية، وكانت مستغرفة على مصلحة الجزائري في أن تغار كهف مفاهيم وتصورات القرن الماضي للسياسة ولتدبير الدولة، لكي تتفتح على المغرب، معتبرة مؤهلاته كخلة مؤهلاتها، ولتعتبر الاقتصار في التحديات التنموية هو الأهم والأبقى. من العداوة والشكاسة ضد المغرب إبادة انفصالية رخوة. وكانت مستغفلة من الحكم الذاتي خضب تحاة لها وليصغيتها، وكانت مستغفلة من المغرب في مسار تعاون أخوي وعلمي منتج للشعبين.

أقول، ولو لا يفتصلها التاريخ نابلون كان قد قال "لو استطاع إباحار بس في زجاجته". وأنا مع ذلك أصر على لو، بأمل أن تلج الجزائر التاريخ وتضمي. إلى المستقبل المشرق الذي تستحقه.

شمال أفريقيا والتي تضاعف اهتزازاتها تداعيات الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، قد يكون صمد المعترف بمغربية الصحراء والداعم لمقرح الحكم الذاتي. وليس صدفة أن يُخصص وزير الخارجية الإسباني زيارته الأولى إلى الخارج للمغرب، ويفتح للعلاقات المغربية - الإسبانية أفقا واسعاً وليس صدفة أن يزور المغرب المسؤول السامي في الخارجية الأميركية مرتين ويحمل معه خطاب تأكيد الإدارة الأميركية لوقفها المعترف بمغربية الصحراء والداعم لمقرح الحكم الذاتي. وليس صدفة أن تنظم في المغرب "الحوارات الأطلسية"، وهي سلسلة من 500 باحث في الوضع العالمي.

والمغرب أكثر من 500 باحث في الوضع العالمي. ما رواه "الجغرافيا" الأطلسية والمغرب في قلبها، وقد كان فيها الخطاب الملكي المتعلق بتنمية الشاطئ الأطلسي الأريقي سادة مولدة للأفكار. وليس صدفة أن البنك والصندوق العالميين عقدا مؤتمرها العالمي المشترك في مراكش، وليس صدفة أن الشرطة الدولية (الانتربول) مستغفلة مؤتمرها العالمي سنة 2025 في مراكش. وليس صدفة أن ينظم المغرب مع إسبانيا والبرتغال كاس العالم لكرة القدم سنة 2030. وليس صدفة بأن القيادة الجزائرية تمثنت معاداة المغرب وتطعن الأخوة المغربية - الجزائرية في أمالها يوماً.

القادة الجزائرية الحالية متحسرة في عزلة دولية. وهي ترى نفسها مطاردة بالألغاف الدبلوماسية العالمي حول الحق الوطني المغربي، وقد فسدت ضاعتها الانفصالية بين أيديها. خسرت إسبانيا ولم تزبح فرنسا. الإدارة

الأشرف في بوركينا فاسو. الدولة الرومانية نوهت بفاعلية الإدارة الأمنية المغربية، وقد تمتعت فائدة علاقاتها مع المغرب، والتي سمحت بهذا التجنل المغربي الناجح. وهي علاقات تعد بالمزيد من التطورات في المجال الاقتصادي خاصة، بعد لقاء ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي بنظيره الروماني في مراكش، مايو - أيار 2022، والذي نوه فيه الوزير الروماني بالجهود الجادة التي يقوم بها المغرب من أجل حل سياسي عادل ودائم ومتوافق عليه ومقبول من أطراف قضية الصحراء، مبرزا "صدقية مقرح الحكم الذاتي الذي تقدمه المغرب، في أفق الحل السياسي".

وقد كان اللقاء مناسية للتباحث في مجالات التعاون بين البلدين، من ضمنها المجال الأمني، ما يعني أن العلاقات المغربية - الرومانية سررت فيها بنديات التفاهم والتفقت على سمكات التعاون، وقد أعلنت رومانيا عن المعد الأمني فيه، والذي وفرته الجاهزية العقلانية "للجهاج" المغربي، وهو الذي طالته أنفاس وديناميكية الحكامة الجديدة والحيدة خلال العقدين الأخيرين، مستلهما فيها موجبات المشروع النهضوي الملكي، ومختطاً فيه.

في السياق نفسه، أوفقت الدولة الفرنسية إلى الرباط مدير الشرطة الوطنية الفرنسية فريدريك فولستيفيليه عبد اللطيف حموضي المدير العام لإدارة الأمن الوطني والمحافظة على التراب الوطني، وبعد ذلك، سستقبل حموضي الموعد الأمني الثاني من فرنسا نيكولا لونير المدير العام للأمن الداخلي الفرنسي. والمؤدان جاء ليعبرا عن الرغبة الفرنسية في الاستفادة من الخبرة الأمنية المغربية، لأن الدولة الفرنسية خيرتها وعينت قائدها عليها في امتحانات أمنية ومخن عبرتها.

الإيفاد هذا ليس عادياً، بالنظر إلى وقوع العلاقات المغربية - الفرنسية في منزلة المحالولة الفرنسية لإخبات "الزوايح"، التي تصور إيمانويل ماكرون أنه بها سينهر المغرب. هو اليوم، يلوح للمغرب باليد التي توجهه ليعبرا عن الرغبة الفرنسية في الاستفادة من الخبرة الأمنية المغربية، لأن الدولة الفرنسية خيرتها وعينت قائدها عليها في امتحانات أمنية ومخن عبرتها.

مقرح الحكم الذاتي المغربي في مجلس الأمن، يعني عليها أن تدب "إلى أبعاد من ذلك، وهي التي في أريثيفها ما يبرز لها أن ترفع صوتها علانيا بمغربية الصحراء". قد يكون ماكرون وهو يلاحظ الحاجة الفرنسية للمغرب أمينا، اقتصادياً وبالنظر للمخاطر الجيوسياسية في

تمكن المغرب خلال العقدين الأخيرين، من تفعيل دبلوماسيته وخفها بحوية تموقع بها في الفضاء الدبلوماسي الدولي بمكانة مُتميزة فاعلة إيجابياً. يعود ذلك إلى المشروع المغربي الإصلاحية والتحديثية، الذي بلوره ويقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس، مشروع من أهم خصائصه أن يرافقه، منافعة ومضامنة، بحيث أن رواقه، وهي مُفردة في حركتها، متداخلة ومتعاضدة في إحصائها، بل وفي صفة مفاعيلها، وهي حالة التعاضد الدبلوماسي للمغرب الذي خطته العاهل المغربي... والذي نسجه على رواق التطورات الهامة الجيدة، وتتنازل منها الغالبية الأتية، ما أدى إلى محصول دبلوماسي ثري، ضخ في الشبح الوطني "مُشاشات" صخية تقدي الواقع الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والأمنية نفسها التي حملت الدبلوماسية المغربية.

أقضى الأمر سنوات من الكدّ ومن الإنجاز لكي يُنتج المغرب مقومات صلبة لحاجياته التنموية، صممتها الأساسات الاقتصادية والاجتماعية... ما يمكن العاهل المغربي، في السنوات الأخيرة، من الإعلان عن أن المغرب يجعل من قسوته الوطنية المدخل الرئيس لصداقاته، ولتعاونه في علاقاته الدبلوماسية.

المغرب ما يعمله في البناات المألمات في علاقاته الخارجية، وله أن يأخذ منها ما يفيد، وفي الآن نفسه يكون مُفيداً لأصدقائه وفاعلاً في الوضع الدولي. ذلك الاستطوار الملكي، بالدافع الوطني، أتمر تحولات نوعية في المنجز الوطني لتمتع قسماً الوطنية، وفتح مسار جديد في العلاقات الدبلوماسية المغربية للقضية الوطنية المغربية فيه موقعها، ولكنه منتخ على مجالات حيوية أخرى. مسار مقرر من التعاون بين الأخوة والأصدقاء على قاعدة الوضوح والتفاف، للمغرب فيه مكاسب وأخوته والأصدقاء فيه فوائد، ولعل الزيارة الملتفة لولة الإمارات العربية وما أسفرت عنه من اتفاقيات التعاون والتفاعل، التي أمثال على واقعها القاربات الدبلوماسية التي بنهجها المغرب، قاعدتها القادة المتبادلة لتدعيم الأخوة المتضالصة والواقعية السياسية التي تعقلن الخماسة العاطفية.

مثال آخر من رومانيا، في الأسبوع الماضي وضع رئيس الروماني محمد بايسم المتصوري بوليام "خمسة رومانيا"، وهو أرفع وسام يخصص بتسلمه الرئيس الروماني نفسه، اعترافاً بالمدخل الناجح لعناصر المدينة العامة للدراسات والمستندات لتحرير رهينة رومانيا من

الخنوس على رادار بنعطية لحمل قميص مارسيليا الفرنسي

وضع المهدي بنعطية، اللاعب الدولي المغربي السابق، والمستشار الرياضي في نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي لكرة القدم، مواطنه بلال الخنوس، لاعب فريق جييك الملحق، على قائمة اللاعبين الذين حددتهم لإدارة النادي للتعاقد معهم في فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

بينما يستعد بلال الخنوس، اللاعب الدولي المغربي، للانتحاق بالترجم للمنتخب الوطني استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا، يتلقى ناديه عرضاً للتعاقد معه في فترة الانتقالات الشتوية، أبرزها عرض من نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، الذي يشرف على إدارته الرياضية المغربي المهدي بنعطية، عميد الأسود السابق.

واستناداً إلى القناة الإلكترونية "Olympienne"، المهتمة بمستجدات نادي أولمبيك مارسيليا، فإن الأخير قد رسمياً عرضاً قيمته 20 مليون أورو إلى نادي جييك من أجل التعاقد مع الخنوس، لكن الفريق البلجيكي رفضه، ويطلب مبلغ يتراوح ما بين 25 و30 مليون أورو.



قائمة المنتخب المغربي المشاركة في «كان» الكوت ديفوار



عبد الصمد الزلزولي - سفيان بوفال - طارق تنسودي - يوسف النصيري - أيوب الكعي
ويحل المنتخب الوطني بعد أيام في معسكر إعدادي مغلق بمرکز محمد السادس قبل شتد الرحال صوب الدنار الإفريقية للمشاركة في هذا العرس الكروي القاري الغائب عن الخرائط المغربية منذ سنة 1976. وكانت قرعة كأس إفريقيا قد أوقعت المنتخب الوطني المغربي في المجموعة السادسة، التي ضمت منتخبات الكونغو الديمقراطية زامبيا وتانزانيا.

الوطني المغربي:
حراسة المرمى: ياسين بونو - منير المحمدي - مهدي بنعطية.
خط الدفاع: أشرف حكيمي - نصير مزراوي - يحيى عطية الله - تاييف أكرد - رومان سايس - بونس عبد الحميد - شادي رياض - عبد الكبير إيقار - محمد الشبيبي.
خط الوسط: أمير رينثاريسون - سفيان امرابط - أسامة العروزي - سليم أملاح - بلال الخنوس - عز الدين أوناحي - إسماعيل الصيباري - أمين حارث.
خط الهجوم: حكيم زياش - أمين عدلي -

كشفت القائمة النهائية للكرة القدم، عن اللاعبين النهائي التي اختارها للدفاع عن الألوان الوطنية في النسخة المقبلة من نهائيات كأس أمم إفريقيا التي ستحتضنها كوت ديفوار خلال الفترة الممتدة ما بين 13 يناير و11 فبراير من سنة 2024. وأعلن الكراكي ريان سفينة "أسود الأطلس" عن اللاعبين النهائي التي ضمت 27 لاعبا في ندوة صحفية بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة. وفي ما يلي القائمة النهائية للمنتخب

حكيمي ضمن قائمة أسرع اللاعبين في دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري

تواجد الدولي المغربي أشرف حكيمي في قائمة تضم أسرع اللاعبين المشاركين في منافسة دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري. وضمت القائمة التي كشف عنها موقع "فوت مراكاتو" كوكبة من اللاعبين السريعين، يتقدمهم النجم الفرنسي كيليان مبابي. ويملك مدافع "أسود الأطلس" رقما مثيرا بسرعة 35.4 كلم/ساعة، في قائمة أسرع لاعب في أعلى الكؤوس الأوروبية.

وعرفت اللائحة تواجد النجم كيليان مبابي، والفرنسي الآخر ثيو هيرنانديز الظهير الأيسر لنادي الميلاق الإيطالي، وكريم أبيشي للعب دوروثوند الألماني، ثم الإيطالي ستاندر تونالي لاعب نيوكاسل الإنجليزي، وكلمة حقوا أكثر من سرعة 35.4 كلم/ساعة، خلال مبارياتهم بالمنافسة المذكورة.

تجدر الإشارة إلى أن حكيمي كان قد وقع في كشوفات فريق باريس سان جيرمان الفرنسي خلال سنة 2021، لمدة 5 مواسم رياضية.



حضور مغربي وازن في التشكيلة المثالية للمحترفين الأفارقة لسنة 2023



حراسة المرمى: ياسين بونو
خط الدفاع: تاييف أكرد - أشرف حكيمي - إدموند تابسوبا - أوديلون كوسونو.
خط الوسط: سفيان امرابط - محمد قدوس - انغويسا.
خط الهجوم: محمد صلاح - رياض محرز - فيكتور اوسيمين

كشفت موقع "فوت مراكاتو" الفرنسي، عن تشكيلة السنة للاعبين الأفارقة المحترفين في الدوريات الأوروبية، وذلك نظرا ما قدموه خلال سنة 2023، حيث شهدت حضورا مغربيا وأزنا بتواجد أربعة أسماء من "أسود الأطلس".

واختار الموقع الفرنسي، ياسين بونو في حراسة المرمى، والمدافعين تاييف أكرد وأشرف حكيمي، فيما سجل سفيان امرابط حضوره في وسط الميدان، في تشكيلة السنة بالفقرة السمرء. كما ضمت التشكيلة أبرز نجوم القارة الإفريقية على غرار محمد صلاح، مهاجم المنتخب المصري، والنيجيري فيكتور اوسيمين، والجزائري رياض محرز، والغاني محمد قدوس.

وفي ما يلي تشكيلة السنة للمحترفين الأفارقة حسب "فوت مراكاتو":

ليون الفرنسي مهمم بالتعاقد مع أكرد

يسعى فريق أولمبيك ليون الفرنسي لكرة القدم، للتعاقد مع الدولي المغربي تاييف أكرد مدافع وست هام يونايتد الإنجليزي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك بعد نهاية مشاركته مع المنتخب الوطني المغربي في النسخة القادمة من نهائيات كأس أمم إفريقيا.

وحسب موقع "هامز نيوز" المختص في أخبار فريق "المطارق"، نقلا عن صحيفة "لنكيب"، فإن ديفيد موييس مدرب وست هام وإدارة الفريق على استعداد لتسريح أكرد في حال التوصل بعرض بلبي الطموحات المالية لوست هام.

وأوضح المصدر نفسه أن ليون الفرنسي مهمم بشكل كبير بالتعاقد مع أكرد في فترة الانتقالات الشتوية لتعزير خطه الدفاعي، وذلك بالنظر للقيمة التقفية التي يتمتع بها اللاعب، ومعرفته بالأجواء في الدوري الفرنسي الذي لعب فيه من قبل. وغاب أكرد عن فريقه في آخر مباراتين بسبب الإصابة، علما أنه حاض 16 مباراة حتى الآن بقميص وست هام في الدوري الإنجليزي سجل فيها هدفا واحدا، وسجل آخر في مسابقة الدوري الأوروبي التي لعب فيها أربع مباريات.

يشار إلى أن العقد الذي يجمع أكرد صاحب الـ27 سنة بفريقه وست هام يونايتد يمتد إلى غاية 30 يونيو من سنة 2027.

بعدها انتقل له في صيف سنة 2022 قادما من ستاد رين الفرنسي.



إشبيلية يطلب من الجامعة تأخير موعد التحاق النصيري بالمنتخب المغربي

باللاعبين المتوفرين لديه، وعدم التفكير في التعاقد مع مهاجم جديد في المراكاتو الشتوي.

ويشارك النصيري في 17 مباراة حتى الآن مع فريق إشبيلية الإسباني في الليغا، سجل خلالها خمسة أهداف وكان وراء تمريرة حاسمة، فيما سجل هدفين في دوري أبطال أوروبا في ست مباريات وتمريرة حاسمة، وهدفا في السوبر الأوروبي وآخر في كأس الملك.

ديبورتيفو" أن إشبيلية راسل قيمة اللاعب في الخط الهجومي للفريق.

وكان ديبغو الونسو، مدرب إشبيلية، قد أكد في تصريحات إعلامية سابقة، أنه سحاوول تدبير فترة تأس إفريقيا على المستوى الهجومي

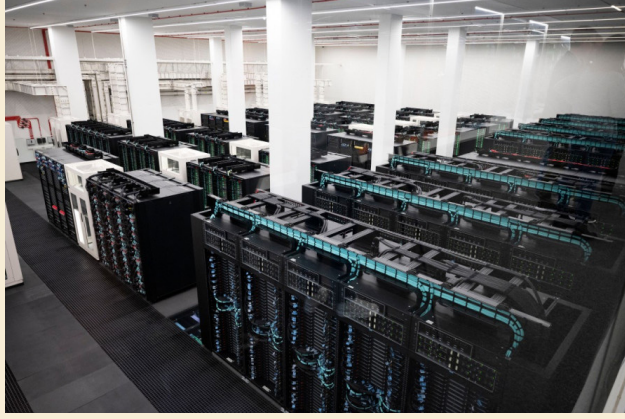


طلبت إدارة فريق إشبيلية الإسباني من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، السماح للدولي المغربي يوسف النصيري، مهاجم الفريق "الاندلسي" بالمشاركة في مواجهة أتلتيك بلباو قبل الالتحاق بمعسكر "أسود الأطلس" استعدادا للمشاركة في النسخة المقبلة من نهائيات كأس أمم إفريقيا بالكوت ديفوار. وأكدت صحيفة "موندو

الإسباني، بالنظر إلى

تقرير: المغرب الأول إفريقيا في مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

واحدة إلى الأمريكتين. ولاحظ وجود فجوة في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ تقدر بـ 69 نقطة بين البلد الأفضل أداء (98,4) ونظيره الأقل أداء (28,9)، مشيراً إلى أن 25 من أصل 33 اقتصاداً إفريقيا ضمن مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يتعدى رصيدها 50 نقطة. يشار إلى أن مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يأخذ في الاعتبار نوعين من الاتصالات: الكوني والملموس. حيث يأخذ الأول بعين الاعتبار إمكانية الاتصال بين الأشخاص والأسر والمجتمعات، بغض النظر عن الوسط (حضري أو قروي)، والنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي. ويعتمد الاتصال الملموس، من جهته، على عدة عوامل، تسمى "عوامل تيسير الاتصال". ويتعلق الأمر أساساً بالبنية التحتية والولوجية المالية، والأجهزة، والكفاءات والسلامة والأمن، والتي تضطلع بدور مهم في تحسين الاتصال.



أن أربعة من الاقتصاديات العشرة التي حصلت على تنقيط أعلى من 95 في مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنتمي إلى بلدان عربية، وثلاثة إلى أوروبا (الدنمارك، وإستونيا، وفنلندا)، وأثنى إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ،

أفاد أحدث تقرير للاتحاد الدولي للاتصالات برسم سنة 2023 بأن المغرب يتصدر ترتيب مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بواقع 85.1 نقطة. وأبرز التقرير الصادر عن الاتحاد بعنوان "مقياس التنمية الرقمية: مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنة 2023" أن هذا التنقيط يخفي المتوسط العالمي البالغ 72.8 على 100، وكذا المتوسط الإفريقي الذي يقدر بـ 47.4. وحسب المؤشرات، يتجاوز المغرب بكثير المتوسط العالمي (70.5 في المائة) في ما يتعلق بنسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، مسجلاً نسبة 92.8 في المائة. وفي ما يخص "الأسر التي تتوفر على إمكانية الولوج إلى الإنترنت المنزلي" و"تغطية الجيل الثالث/الرابع (3G/4G)"، والتي يبلغ متوسطها العالمي توالياً 70.8 و92.5 في المائة، تظل المملكة في موقع جيد بمعدلي 90.7 و99.2 في المئة توالياً. من جهة أخرى، لفت التقرير ذاته إلى

محكمة فدرالية تعلق قرار منع بيع بعض ساعات آبل في الولايات المتحدة

تشبع الأسجين في الدم، نسخ إحدى تقنياتها الحاصلة على براءة اختراع، والمعتمدة على مستوى الضوء. وتعتبر ماسيمو أنها صاحبة هذا الاختراع وأن آبل استغلت موظفيها للنفاذ إلى التكنولوجيا. واعتبرت آبل من جهتها أن استنتاجات اللجنة كانت خطأ ويجب أن تسحب لكنها علقت الإسبوع الماضي مبيعات "آبل ووتش سيريز 9" (Apple Watch Series 9) التي طرحت في شنتبر، و"آبل ووتش ألترا 2" (Apple Watch Ultra 2).

وأعلنت آبل في 18 دجنبر تعليق بيع هذه المنتجات في الولايات المتحدة "احتراماً منها لهذا القرار إذا ما ثبت"، وفق ناطقة باسم المجموعة مؤكدة أن آبل ستطعن في القرار امام محكمة فدرالية. ولم تعد هذه الساعات متوافرة في متجر "آبل" الإلكتروني منذ 21 دجنبر وفي نقاط البيع اعتباراً من 24 دجنبر.

لجنة التجارة الدولية الأمريكية أوصت بذلك. وكانت لجنة التجارة الدولية الأمريكية قررت في 27 أكتوبر حظر استيراد طرازات من "آبل ووتش" إلى الولايات المتحدة بسبب براءة اختراع تكنولوجيا ترصد معدلات الأوكسجين في الدم. ورفضت شركة ماسيمو شكوى امام اللجنة الأمريكية للتجارة الدولية في عام 2021، بحجة أن "آبل ووتش 6"، وهو طراز من الساعات الذكية طرح للبيع في عام 2020، وكان الأول الذي يتضمن وظيفة لقياس مستوى

علقت محكمة استئناف فدرالية أمريكية الأربعة، حظر مبيعات بعض نماذج ساعات آبل في الولايات المتحدة الذي كان فرض بتهمة انتهاك براءات اختراع إحدى الشركات المصنعة للأجهزة الطبية. وقال المتحدث باسم شركة آبل في رسالة بالبريد الإلكتروني وجهت إلى وكالة فرانس برس "يسعدنا أن نجعل المجموعة الكاملة من ساعات آبل متاحة للزبائن في الوقت المناسب قبل رأس السنة". وأضاف "ستتوفر Apple Watch Ultra 2 و Series 9.

بما يشمل وظيفة رصد معدلات الأوكسجين في الدم، مجدداً في محلات آبل في الولايات المتحدة اعتباراً من اليوم. وأوضح أنها ستكون متاحة عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني للعلامة التجارية اعتباراً من ظهر الخميس. وكان الحظر يدخل حيز التنفيذ الثلاثاء حين فضلت إدارة الرئيس جو بايدن عدم استخدام حق النقض ضد قرار



تغريم «ميت» بسبب إعلانات عن ألعاب الميسر

أعلنت الهيئة الإيطالية للاتصالات (Agcom) غرامة بقيمة 5,8 ملايين يورو (6,4 ملايين دولار) على مجموعة "ميتا" (فيسبوك وانستغرام) لانتهاكها قانوناً يمنع نشر إعلانات عن ألعاب المقامرة والحظ. وأشارت الهيئة في بيان إلى أنها "فرضت، غرامة على مجموعة +ميتا بلا تفرؤمز إيرلاند ليميتد+ بقيمة 5850000 يورو لانتهاكها قراراً يحظر الإعلانات المرتبطة بألعاب الحظ والمقامرة".

ولاحظت الهيئة "وجود محتوى ترويجي أو إعلاني آخر، بينهما ما هو غير مباشر، يتعلق بألعاب أو رهانات قد يحقق المستخدم مكاسب منها، في 18 حساباً (5 في انستغرام و 13 في فيسبوك)، بالإضافة إلى 32 محتوى إعلانياً". ويحظر القانون الإيطالي منذ العام 2018 "أي شكل من أشكال الإعلانات المرتبطة بالالعاب أو الرهانات ذات المكاسب وكذلك ألعاب الميسر، حتى لو كانت غير مباشرة"، في وسائل الإعلام وعبر اللوحات الإعلانية والمنصات الرقمية، وبينها شبكات التواصل الاجتماعي.

وكانت الشركة التكنولوجية الأمريكية العملاقة والتي تمثل أوروبا سوقاً رئيسياً لها، غرمت مرات عدة، تحديداً بسبب انتهاكها قانون حماية البيانات الأوروبية، وعدم معالجتها بيانات مرتبطة بالقصص. وكانت الهيئة الإيطالية للاتصالات غرمت أخيراً منصتي يوتيوب وتويتش لأسباب نفسها.



تدشين أحد أقوى أجهزة الكمبيوتر العملاقة في العالم في لشبونة

وبفضل هندسته الفريدة، سيمكن "MareNostrum 5" من إحراز تقدم في مختلف مجالات المعرفة، مثل تطوير التوائم الرقمية لكوكب الأرض أو جسم الإنسان لدراسة تغير المناخ وتعزيز الطب الشخصي، والتصميم من أكثر صحة وأكثر استدامة أو البحث عن مواد جديدة. ويتميز "MareNostrum 5" الجديد أيضاً بسعته التخزينية الفائقة والفريدة من نوعها في العالم، والتي تزيد من 15 بيتابايت المتوفرة في "MareNostrum 4" إلى 248 بيتابايت، والتي يمكن أن تضاعف إليها أكثر من 400 بيتابايت من التخزين طويل المدى. وأشار البيان إلى أن هذا الكمبيوتر العملاق الجديد يعتبر أكبر استثمار أوروبي في البنية التحتية الملزمة بإسبانيا، بقيمة 202,8 مليون يورو، منها 70 مليوناً ساهمت بها إسبانيا.

بقيادة إسبانيا، الآن ضمن الدائرة المحدودة لأقوى عشرة أجهزة كمبيوتر عملاقة في العالم وواحد من أقوى ثلاثة أجهزة حاسوب في أوروبا (كمبيوتر exascale)، وذلك بفضل قدرة أكبر بنحو 23 مرة من سعة الكمبيوتر العملاق الحالي "MareNostrum 4". وتم الاعتراف مؤخراً بهذا الكمبيوتر العملاق، الذي يوجد فعلياً في جامعة البوليتكنيك في كاتالونيا باعتباره أكبر إنجاز لهذا العام في مجال الحوسبة الفائقة في أهم مؤتمر عالمي لهذا القطاع، والذي عقد في تونبر الماضي بدفتر (الولايات المتحدة).

وسيمكن هذا الجهاز من مواجهة التحديات العلمية التي كانت مستحيلة في السابق في مجالات تهم الطب وتغير المناخ، بما في ذلك إنتاج مصادر جديدة للطاقة، وفق المصدر نفسه.

أجهزة الكمبيوتر في العالم في برشلونة، وذلك من قبل رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز. ويتزامن تدشين هذه البنية التحتية المهمة مع نهاية رئاسة إسبانيا الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، والتي سطررت ضمن أولوياتها تعزيز الابتكار التكنولوجي كعنصر أساسي في الاستقلال الاستراتيجي لأوروبا، حسبما أشار المبادرون إلى هذا المشروع العلمي.

ووفقاً لبيان للرئاسة الإسبانية لمجلس الاتحاد الأوروبي، يدخل "مارنوستروم 5"، الذي تم تمويله بشكل مشترك من الاتحاد الأوروبي وائتلاف من الدول

تم افتتاح "مارنوستروم 5" الحاسوب العملاق الأوروبي الجديد من الطراز العالمي واحد أقوى



المهرجان الدولي للفيلم بمراكش 2023.. دورة مميزة وثائق مغربي

بسعدي. واستجابات العديد من الأسماء الشهيرة لدعوة مهرجان مراكش، من بينها 10 شخصيات شاركت في برنامج "حوار مع..."، مع كل من الممثل والمخرج الأسترالي سيمون بيكر، والمخرج المغربي فوزي بسعدي، والمخرج الفرنسي برتران بونيلو، والممثل الأمريكي ويليم دافو، والمخرج والمنتج الهندي أنوراغ كاشاب، والمخرجة اليابانية نعومي كاواسي، والممثل الدانماركي مادس ميكلسن، والممثل والمخرج الأمريكي - الدانماركي فيجو مورتنسن، والممثلة الاسكتلندية تيلدا سوينتون، والمخرج وكاتب السيناريو الروسي أندري زفياجينتسيف.

وعرفت الدورة العشرون مشاركة متميزة للمهنيين المغاربة، الذين بلغ عددهم 900 مهني، وتغطية إعلامية مهمة، حيث تم اعتماد 163 منبرا إعلاميا، وحضور 518 صحفيا ومصورا، وصحفا مراسلا مصورا، ومشاركة مصوري مغاربة وإجانب حضروا من جميع القارات.

من جانبها، شهدت "ورشات الأطلس"، برنامج الصناعة السينمائية المخصص للمخرجين من القارة الأفريقية والعالم العربي، حضور أزيد من 300 خبير مهني دولي من أجل 25 مشروعا وقياما في مرحلة التطوير أو في مرحلة التصوير من 11 دولة.

على مدى نوراتها الستة، قامت "ورشات الأطلس" بمواكبة 136 مشروعا وقياما سينمائية، منها 57 مشروعا وقياما مغربيا، وثلاثة من الأفلام المنوطة هذه السنة، وخلال هذه الدورة، منحت ورشات الأطلس ثمانية جوائز بلغت قيمتها الإجمالية 126 ألف أورو.



الجمهور التي شاهدت عروض الأفلام وحضرت مختلف فقرات المهرجان، ووفق أرقام صادرة عن إدارة المهرجان، فقد تم خلال هذه الدورة اعتماد ما يقارب 21 ألف مشارك حصلوا على بطاقتهم الإلكترونية بشكل مجاني، كما عرف المهرجان مشاركة ما يقارب 8000 طالب وطفل ومرافق من المنطقة. حضروا عروض

الجمهور التي شاهدت عروض الأفلام وحضرت مختلف فقرات المهرجان، ووفق أرقام صادرة عن إدارة المهرجان، فقد تم خلال هذه الدورة اعتماد ما يقارب 21 ألف مشارك حصلوا على بطاقتهم الإلكترونية بشكل مجاني، كما عرف المهرجان مشاركة ما يقارب 8000 طالب وطفل ومرافق من المنطقة. حضروا عروض

كانت الدورة العشرون للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، التي نظمت بين 24 نوڤمبر و02 دجنبر 2023، مميزة بكل المقاييس، إذ شهدت تنوع فيلم مغربي بالجائزة الكبرى لأول مرة في تاريخ المهرجان، كما عرفت حضور نجوم عالميين ومشاركة أعداد كبيرة من الجمهور شاهدت عروض الأفلام وحضرت مختلف فقرات المهرجان، إضافة إلى تغطية إعلامية مكثفة.

تمكّن جمهور المهرجان من اكتشاف 75 فيلما من 36 دولة موزعة على عدة أقسام: المسابقة الرسمية، العروض الاحتفالية، العروض الخاصة، القارة الحادية عشرة، بانوراما السينما المغربية، سينما الجمهور الناشئ، إضافة إلى الأفلام التي تم عرضها في إطار التكريمات.

وتوجت السينما المغربية لأول مرة في تاريخ المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بالجائزة الكبرى، إذ عادت التهمة الذهبية لفيلم "كذب أبيض" للمخرجة المغربية أسماء المدير.

وعرفت هذه الدورة تنوع فيلم "عصابات" للمخرج المغربي كمال الأزرق، بجائزة لجنة التحكيم، مناصفة مع فيلم "باي باي طبريا" للمخرجة الفلسطينية لبنى سويلم.

والت جائزة أفضل إخراج لإخراج لراماتا تولاوي سي، من السنغال، عن فيلم "بانيل وأداما"، وتوجت الممثلة الشابة أسما زارا لوكومزيا، من البوسنة والهرسك، بجائزة الأداء النسائي، عن فيلم "ترهه" للمخرجة أونا كوجناك.

في ما توج الممثل التركي دوكا كاراكاس، بجائزة الأداء الرجالي عن فيلم "المهجع" للمخرج نهيرونا. وعرفت هذه الدورة مشاركة أعداد كبيرة من

أكوامان يتصدر شبك التذاكر في الصالات الأمريكية

18,2 مليون دولار، في أقوى انطلاقا لعمل في يوم الميلاد منذ فيلم "شيرلوك هولمز" في عام 2009.

وتعتمد إعادة التصوير الجديدة للعمل على رواية ليس وكر الحائزة جائزة بوليتزر والتي نقلت لاحقا إلى السينما قبل أن تحط رحالها في برودواي كمسرحية موسيقية. ويتبع العمل كفاح وانتصارات امرأة سوداء شابة في ريف ولاية جورجيا الأمريكية في أوائل القرن العشرين.

وفي المركز الرابع جاء فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي "مايفريشن" الذي تدور أحداثه حول عائلة من بط مالارد.

في مقامها أثناء التحليل من نيو إنغلاند إلى جامايكا. وحقق الفيلم 17,5 مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع له.

وحل في المركز الخامس فيلم "انويان بات يو الرومانسي الكوميدي، حاصدا إيرادات بلغت 8,1 ملايين دولار.

وفي ما باتي باقي الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى على شبك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية:

6- "ذي أيرون كلو (6,8 ملايين دولار).

7- "سالار بارت 1 - سيسفاير" (6,7 ملايين دولار).

8- "ذي بوير إن ذي بوت" (5,7 ملايين دولار منذ بدء عرضه الاثنين في يوم الميلاد).

9- "ذي هانغر غامبن: ذي بيلاد أوف سونغيريز أند ستاكس" (4,1 ملايين دولار).

10- "دوتكي" (3,7 ملايين دولار).

تصدر فيلم "أكوامان أند ذي لوست كينغوم" ("Aquaman and the Lost Kingdom")، من بطولة جيسون موموا الذي يؤدي دور بطل خارق يعيش في البحر، إيرادات شبك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الميلادية التي امتدت ثلاثة أيام، رغم انخفاض مبيعات التذاكر لهذا العمل من

"عالم دي سي السينمائي"، بحسب أرقام شركة "إكزيبتر ريليشن" المتخصصة في الأفلام. وحصد الفيلم 38,3 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الأولى لعرضه في الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة الممتدة من الجمعة إلى الاثنين، وفق الشركة.

وتتبع الجزء الجديد من سلسلة "أكوامان"، ملك أتلانتس وهو يقسم وقته بين أعماق البحر والعالم فوق سطح المياه، ويجمع قواه مع أخيه غير الشقيق وعدوه السابق لمواجهة التهديدات الجائمة على عالم تحت الماء بسبب الاضطرابات وتغير المناخ.

وحل في المرتبة الثانية فيلم "وونكا" الموسيقي الخيالي من إنتاج شركة "وارنر براندرز" وبطولة تيموتي شالاميه الذي يقدم نسخة أصغر سنا من صانع الشوكولا الشهير ويلي وونكا - وهو شخصية أداما جين وايلدر من تم جونني ديب. وحصد العمل إيرادات بلغت 28,4 مليون دولار.

وتبعته في المرتبة الثالثة النسخة الموسيقية الجديدة من فيلم "ذي كولور بوريل" "The Color Purple"، التي بدأ عرضها يوم عيد الميلاد الاثنين. وحقق الفيلم إيرادات بلغت

والت جائزة أفضل إخراج لإخراج لراماتا تولاوي سي، من السنغال، عن فيلم "بانيل وأداما"، وتوجت الممثلة الشابة أسما زارا لوكومزيا، من البوسنة والهرسك، بجائزة الأداء النسائي، عن فيلم "ترهه" للمخرجة أونا كوجناك.

في ما توج الممثل التركي دوكا كاراكاس، بجائزة الأداء الرجالي عن فيلم "المهجع" للمخرج نهيرونا.

وعرفت هذه الدورة مشاركة أعداد كبيرة من

والت جائزة أفضل إخراج لإخراج لراماتا تولاوي سي، من السنغال، عن فيلم "بانيل وأداما"، وتوجت الممثلة الشابة أسما زارا لوكومزيا، من البوسنة والهرسك، بجائزة الأداء النسائي، عن فيلم "ترهه" للمخرجة أونا كوجناك.

في ما توج الممثل التركي دوكا كاراكاس، بجائزة الأداء الرجالي عن فيلم "المهجع" للمخرج نهيرونا.

وعرفت هذه الدورة مشاركة أعداد كبيرة من

اتهام نجم التلفزيون الفرنسي بالاعتصاب

صدر قرار اتهامي في الدعوى المرفوعة من الكاتبة فلورانس بورسيل على مقدم نشرات الأخبار السابق الفرنسية باتريك بوفار دارفور، هو الأول في حق النجم الإعلامي الذي اتهمته 40 امرأة على الأقل باغتصابهن أو الاعتداء عليهن أو التحرش الجنسي بهن.

ورحبت عدد من هؤلاء النساء بالقرار الاتهامي الذي أصدره قضاة التحقيق، وهو الوحيد إلى الآن في حق نجم محطة "إف إف 1" البالغ 76 عاما. وأوضحت النيابة العامة أن باتريك بوفار دارفور أعطي ذلك في واقعة أخرى أوردتها المدعية وضعية "شاهد يمتنع بالمساعدة" وهي بحسب النظام الحفوي الفرنسي وبسطة بين صفتي الشاهد والمتهم.

وأشارت النيابة العامة إلى أن هذه الواقعة التي تعود إلى العام 2004 مشمولة بمرور الزمن. وأعلنت وكلمتا بوفار دارفور المحاميتان حاكمتان لافون وجولي بينيديتي في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه أن الإعلامي الشهير "ينفي بشدة مزاعم السيدة بورسيل كما داب منذ اليوم الأول وقدم عددا من العناصر المادية التي تنقضها".

وبالإضافة إلى هذه الدعوى، يخضع الإعلامي لتحقيق أولي فتح في جنبر 2021 واستمع فيه القضاء إلى إفادات نحو 20 امرأة، وسبق أن خضع في إطاره للاستجواب.

وكان أول تحقيق يستهدف باتريك بوفار دارفور فتح في فبراير 2021 في الدعوى المقدمة من الكاتبة فلورانس بورسيل (40 عاما) التي اتهمته بإرغامها على ممارسة الجنس مع عام 2004 وبتادية خدمات جنسية له عام 2009.

ثم ادلت نحو 22 امرأة أخرى بشهادتهن في شأن تعرضهن للاغتصاب و/أو الاعتداء الجنسي و/أو التحرش الجنسي، وفي يونيو 2021، حُففت التحقيقات لإسباب عدة أبرزها سقوط الوقائع المذكورة بمرور الزمن.

ثم رفعت فلورانس بورسيل دعوى أخرى، ولكن مدنية، سعيا إلى فتح تحقيق جديد عهد به إلى قضاة التحقيق. وأبدى عدد من المدعيات على بوفار دارفور بصور القرار الاتهامي الأول في حقه. وقالت ماري لور أود دولات التي ادعت عليه في جينر 2021، متهمته بإيه باغتصابها عندما كانت في الثالثة والعشرين وكانت متبرية في مهرجان كان "أنه انحدر فرح، فهذا ما كنا ننتظره وما لم نعد نامل فيه تقريبا. إنه أمر بالغ الأهمية بعد الكثير من الانتظار والمعاناة". وأضافت "متبرية" الدعوى إلى نتهته بعد، لكنه تقدم مهم. أما إيلين دوفينك التي تم رد دعوى الاغتصاب التي رفعتها لسقوطها بالتقادم فقالت "أخيرا! إنها نتيجة مثابرة فلورانس بورسيل وتحرك جميع الضحايا الذين أنلوا بشهاداتهم".

واعتبرت ستيفاني خباط التي حُففت دعوى الاغتصاب التي قدمتها في يونيو 2021 بداعي مرور الزمن أنها "مجرد خطوة لكنها مهمة".

وأضافت القذ أدمعت الكلمات لا تكفي لإعتر عن فرجي". وقالت بينيديكت مارتان التي تقدمت بدعوى في شأن اعتداء جنسي عام 2003 لا يزال التحقيق

الأولى فيها جاريا "أنا سعيدة بهذا القرار الاتهامي الذي كنا ننتظره مع فلورانس بورسيل منذ أكثر من ألف يوم". وأملت في أن ينتهي الأمر بـ "إدانات تضع حدا للإفلات من العقاب".

والت جائزة أفضل إخراج لإخراج لراماتا تولاوي سي، من السنغال، عن فيلم "بانيل وأداما"، وتوجت الممثلة الشابة أسما زارا لوكومزيا، من البوسنة والهرسك، بجائزة الأداء النسائي، عن فيلم "ترهه" للمخرجة أونا كوجناك.

